كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

الذكاء الأخلاقي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات

إعـــــداد

غيثة عبدالله أحمد المنتشري

ماجستير توجيه وارشاد نفسي-جامعة الباحة

﴿المجلد الخامس والثلاثون–العدد الحادى عشر–جزء ثانى- نوفمبر ٢٠١٩م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن علاقة الذكاء الأخلاقي بدافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات، والكشف عن دلالة الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي ودافعية الإنجاز لديهن تبعا لمتغير التخصص (علمي- أدبي)، وباتباع المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ طبق مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس دافعية الإنجاز على عينة عشوائية بلغت (٣٢٩) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة العرضيات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات طالبات المرحلة الثانوية في محافظة العرضيات على مقياس الذكاء الأخلاقي؛ بلغ (٣,١٣)، وبلغ متوسطهن على مقياس دافعية الإنجاز (٢,٩٢). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة العرضيات؛ تعزى لمتغير التخصص (أدبي-علمي)؛ لصالح طالبات التخصص العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطالبات في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير التخصص (أدبي- علمي)؛ لصالح طالبات التخصص العلمي.

وأوصت الدراسة بضرورة تقديم البرامج التدريبية التي تهدف إلى تعزيز الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات، وتنمية القيم الأخلاقية التي من شأنها تطوير مستوى التقدم والإنجاز.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الأخلاقي- دافعية الإنجاز - طالبات محافظة العرضيات.

Abstract

This study aimed to reveal the relationship between moral intelligence and motivation of achievement among the secondary school students in the province of Al-Orthiat, and also to reveal the essential differences of the moral intelligence and motivation of achievement among secondary school students according to specialization variable (scientific-literary). To achieve the objectives of the study the moral intelligence and achievement motivation scale had been applied on about (329) students chosen by stratified random sample.

The results had revealed that all dimensions of the measure of moral intelligence and achievement motivation applies to students are above mid-level degree. Also the results revealed a significant statistical differences between the mean score responses to the moral intelligence scale due to the specialization variable (scientific-literary). The results also showed that there is a positive relationship between moral intelligence students responses and their responses on the motivation of achievement scale, also the result showed the contributing moral intelligence in predicting and interpreted (23.2%) of the total variance of the motivation of achievement. Finally, a number of Recommendations were presented, the most important of which was the introduction of a training group that is concerned with the intensification and care of ethics.

Keywords: moral intelligence. Achievement motivation. Students of the province of Al-Orthiate.

مقدمة:

ظهر العديد من الدراسات التي حاولت دراسة السلوك الخلقي للطلاب في المؤسسات التعليمية، ونتج عنها عدة مصطلحات في الأدب السيكولوجي لدراسة المشكلات الأخلاقية، مثل: الحكم الخلقي (Moral Judgment)، والكفاءة الأخلاقية (Moral Competenc)، وكان أكثرها بروزا وتأصيلا في الدراسات مصطلح الذكاء الأخلاقي (Moral Intellige)، الذي يتمثل في وعي الفرد وقدرته على التحكم في سلوكه والمسؤولية عنه قبل أن يصدره؛ بحيث يصدر موافقا للمبادئ والقيم الأخلاقية التي أقرتها الأديان السماوية، واستقرت في ضمير المجتمعات الإنسانية كافة؛ وهو ما يحقق للفرد التوافق النفسي والاجتماعي، ويتحقق لديه تقديره لذاته، فإذا فعل الفرد ذلك؛ فإنه يتمتع بمستوى عال من الذكاء الأخلاقي (محمد، ٢٠١٤، ٣٨٢).

ويرى (clarken, 2010) أن الأخلاق والذكاء الأخلاقي لهما أهمية في المجتمع والمدارس، وتسعى المؤسسات التعليمية أن تكون فاعلة وناجحة، وتكرس اهتمامها لتحقيق أهدافها العلمية، ويتشكل جزء كبير من هذه الفاعلية من قدرات الطلاب التي يمتلكونها، التي تتمثل في الذكاء بمختلف أنواعه، حيث أصبح الذكاء يكاد يكون مرادفا للنجاح الدراسي (طه، ٢٠٠٦، ٢٠٥).

والطلاب والطالبات مختلفون في قدراتهم، ومتفاوتون في دافعيتهم للإنجاز الأكاديمي، والمستويات التي يحققونها في التحصيل الدراسي، ومن هذه القدرات التي يتمتع بها الطلاب، والتي تختلف من فرد لآخر؛ ما يعرف بالذكاء الأخلاقي (Moral Intellige)، والبحث في أثر هذا النوع من الذكاء في دافعية الإنجاز أمر في غاية الأهمية، وتعتقد الباحثة وجود حاجة ملحة للقيام بهذا البحث في البيئة العربية السعودية؛ لأهمية دراسة الموضوع، ولأن متغيرات الذكاء الأخلاقي ودافعية الإنجاز؛ تعد متغيرات محورية في الشخصية، تؤثر بالغ التأثير في الأداء والإنتاجية، ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية الكشف عن الذكاء الأخلاقي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعاني المجتمعات عامة، والمجتمعات العربية خاصة من تغيرات واضحة في المنظومة القيمية؛ مما كان له تأثيرات سلبية في الأفراد والمجتمعات، فقد انتشرت الجرائم، والأنانية، وحب الذات، وسيطرة المصلحة الشخصية، وغاب التعاون، وحب الآخرين، وغيرها من الجوانب غير الأخلاقية. وحتى في مدارسنا؛ فقد انتقلت إليها السلوكيات غير الأخلاقية، مثل: العنف، وتفشي ظاهرة الغش، والكذب، والحقد والحسد، والتطاول على المعلمين والمعلمات، سواء بالشتم أو بالتحقير، وعدم الانتماء للمؤسسة التعليمية، وعدم الالتزام بالمواعيد؛ مما يظهر أزمة أخلاقية وقصورا في النمو الأخلاقي.

ومما يشير إلى أن أبناءنا لديهم مشاكل وأزمات مستمرة؛ ما أسفر عنه البحث المسحي الوقائي الذي أجراه (رزق والحكمي،٢٠٠٣) بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية؛ حيث كشفت نتائجه عن انتشار مظاهر العدوان، واتلاف الممتلكات العامة والمدرسية بين تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية بشكل كبير. وتشير دراسة سميحة أبي النصر (٢٠٠٠، ٢٣٥) إلى أن نسبة العنف الطلابي المتمثل في تحطيم أثاث المدرسة، والتعدي على الممتلكات المدرسية وممتلكات الزملاء وتخريبها؛ تصل إلى ٥٠,٣٩% من سلوكيات العنف الطلابي (رزق، ٢٠٠٦، ٩).

وأمام تلك التحديات يجب النهوض بمؤسساتنا التربوية، والتركيز على الأداء التعليمي والتربوي؛ لترسيخ القيم والمبادئ، وتحقيق الأمن الأخلاقي عن طريق تنمية الذكاء الأخلاقي عبر المراحل الدراسية المختلفة للنشء، الذي يعد الأساس للأمن المجتمعي (عبد الحميد، ٢٠١٢، ٣١).

ويعد الذكاء الأخلاقي أفضل أمل لإنقاذ أخلاقيات أبنائنا، ويطور إحساسا داخليا بالصواب والخطأ، فالذكاء الأخلاقي يكون بمنزلة الرادع الذي نحتاجه لمواجهة تلك الضغوط السلبية، التي تعطي القوة على عمل الصواب مع التوجيه أو بدونه (Borba, 2001:30).

كما يعد الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل، ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (خليفة، ٢٠٠٠، ١٦).

وتعد المراهقة من أخطر مراحل النمو، وهي مرحلة حرجة يصاحبها تغيرات جسمية، وعقلية، وانفعالية، واجتماعية تؤثر في المشاعر والسلوك، ويبدأ الصراع بين الحاجات والرغبات، وبين متطلبات المجتمع المحيط وقيمه؛ وبناء على ما سبق؛ فقد انبثق لدى الباحثة الإحساس بمشكلة هذه الدراسة، من خلال ما لمسته وشاهدته في المجتمع حاليا من سلوكيات لا تتبغي، وممارسات خارجة عن الأخلاق والآداب العامة كالتنمر، والسخرية، والغش، واللامبالاة، والإهمال، والفوضى، وعدم تحمل المسؤولية؛ ولأن الجوانب الأخلاقية تحتاج إلى مزيد من التنمية والترسيخ في نفوس الطالبات بحكم المرحلة العمرية التي يمررن بها.

وتحاول الدراسة الحالية الربط بين دراسة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات، وقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما درجة الذكاء الأخلاقي وأبعاده: (الضمير– التعاطف – العدالة – الاحترام – الحكمة الخلقية – التسامح) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات؟
٢. ما درجة دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات؟
٣. هل توجد علاقة جوهرية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي: (الضمير– التعاطف – العدالة – الاحترام – الحكمة الخلقية – التسامح)، والدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقي وأبعاده: (الضمير– التعاطف – العدالة – الاحترام – الحكمة الخلقية – التسامح) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات.
٢. الكشف عن درجة الدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات.
٣. الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده: (الضمير– التعاطف– العدالة – الاحترام– الحكمة الخلقية– التسامح)، ودافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

١. تناول الدراسة لمفهوم الذكاء الأخلاقي، خاصة ونحن نعيش في عصر مليء بالهجمات الشرسة التي تمس في غالبها أخلاقيات أبنائنا وبناتنا وقيمهم على حد سواء، وتعد هذه القيم والأخلاقيات الدرع الواقي والحامي لهم بعد الله من الضياع.
٢. كونها تتطرق إلى طالبات المرحلة الثانوية، وهن البنية الأساسية للأسرة المسلمة؛ فهن أمهات المستقبل، ومعلمات النشء القادم. وهن كذلك أكثر الفئات تأثرا بما يحيط بهن من أحداث وتغيرات في المجتمع؛ وهذا ما يجعل الاهتمام بكيفية إكسابهن الذكاء الأخلاقي ضرورة ملحة.
٣. الاهتمام بدافع الإنجاز لدى الطالبات؛ بوصفه مؤشرا من أهم المؤشرات على ارتفاع مستوى الأداء والإنتاجية لديهن.
٤. تمثل الدراسة امتدادا للدراسات التي تناولت الذكاء الأخلاقي ومتغيرات الحقل التعليمي، كالتحصيل الدراسي ومستوى الأداء؛ حيث ما زال البحث عنها في بدايته – على حد علم الباحثة– وهذا ما يجعل مسألة البحث عن وجود علاقة بينهما أمرا مهما للغاية.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الأخلاقي (Moral Intelligence):

قدرة الفرد على فهم الصواب والخطأ، والتمثل العاطفي للآخرين، والسيطرة على دوافعه، وتنظيم سلوكه، والإصغاء إلى الآخرين قبل إصدار الحكم، وقبول وجهات النظر المختلفة وتقديرها، وتمييز الخيارات الأخلاقية، وامتلاك قوة للوقوف بوجه الظلم، ومعاملة الآخرين بود واحترام (بوربا، ٢٠٠١، ١٩٧).

واجرائيا هو:

القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ والخير والشر، ويكون الرادع والموجه للفرد نحو ذلك إيمانه العميق وتربيته السليمة، مهما اختلفت الأماكن والظروف، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم في الدراسة.

دافعية الإنجاز (motivation of achievement):

يعرف الغامدي دافعية الإنجاز بأنها: " استعداد الفرد للسعي في سبيل التفوق والاقتراب من النجاح، والرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز والتفوق" (٢٠٠٩، ١٥).

واجرائيا هي:

رغبة وشعور داخلي يدفع الفرد نحو المزيد من العمل والنجاح في أي مجال كان، متحديا كل ما قد يواجهه من أزمات وعقبات نفسية أو جسدية أو اجتماعية، تدفعه في ذلك قناعته بأنه قادر ويستحق الأفضل، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول متغيري الذكاء الأخلاقي ودافعية الإنجاز.
- **الحدود الزمنية:** الفترة التي تم فيها جمع البيانات اللازمة للدراسة من الواقع الميداني.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية للبنات بمحافظة العرضيات، التابعة لإمارة منطقة مكة المكرمة.
- **الحدود البشرية:** طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري:

المحور الأول: الذكاء الأخلاقي (Moral Intelligence):

١- تعريف الذكاء الأخلاقي:

بالرغم من أن مصطلح الذكاء الأخلاقي (Moral Intelligence) يعد من المصطلحات الحديثة غير الشائعة في علم النفس، ويقع في منطقة الوسط بين التفكير الأخلاقي والسلوك الأخلاقي؛ لكن لديه مقدرة عظيمة على تطوير فهمنا للتعلم والسلوك، ويعود إلى المقدرة على تطبيق مبادئ أخلاقية على الأهداف والقيم والأفعال الشخصية (العنزي،٢٠١٢، ٣٦).

ويعرف دوبرين (Dobrin,2002) الذكاء الأخلاقي بأنه: " القدرة على الاختيار الأخلاقي السليم، وفهم المآزق الأخلاقية وتحليلها، وحل المسائل الأخلاقية بشكل أفضل، ومعرفة النفع والضرر المترتبين على قراراتنا" (الشواورة،٢٠١٥، ١٣).

ويتفق (الجراح،٢٠٠٣)، و(بوربا،٢٠٠٣)، و(عبدالهادي،٢٠٠٣) في تعريف الذكاء الأخلاقي بأنه: "القابلية لفهم الصواب والخطأ، وهو أن تكون لدينا قناعات أخلاقية، بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية، بمعنى:

- القدرة على إدراك الألم لدى الآخرين.
- القدرة على ضبط النفس عن القيام ببعض الأعمال غير الأخلاقية.
- القدرة على السيطرة على الدوافع.
- المهارة في الاستماع إلى الآخرين" (العنزي ،٢٠١٢، ٣٧).

ويرى (Schulaka،2013) أن الذكاء الأخلاقي هو: "في الحقيقة القدرة العقلية لتحديد كيفية تطبيق المبادئ الأخلاقية العالمية على القيم الخاصة والإجراءات والأهداف، وأن تلك المبادئ التي تشكل النزاهة، والمسؤولية، والرحمة، والمغفرة؛ ليست حكرا على أي جماعة دينية أو جماعة أثنية" (صالح،٢٠١٤، ٣٩٢).

وترى الباحثة أن القواعد الأخلاقية التي يتعلمها الفرد من خلال الأسرة والمجتمع لا بد أن تساعده على الإدراك والتمييز بين الصح والخطأ والخير والشر. وهذه القواعد لا بد ألا تكون خاضعة لزمن معين، أو مكان معين، أو جماعة معينة؛ بل في جميع الأماكن، ومع جميع الأشخاص أيا كانت معتقداتهم أو دياناتهم. كما أن القناعات الأخلاقية غالبا ما تنتج سلوكا حقيقيا من الإنسان دون تكلف أو تزييف، وتنتج كذلك قرارات ومواقف مسؤولة.

٢- أبعاد الذكاء الأخلاقي:

يرى بعض العلماء أن الذكاء الأخلاقي يتكون من مجموعة من الأخلاق؛ تصل إلى أربعمائة فضيلة، فهل فعلا الذكاء الأخلاقي يجمعها كلها؟

حاول العلماء في هذا المجال الاتفاق على مفردات الأخلاق، فمنهم من اختار (٧) فضائل، ومنهم من اختار ثلاث، واختار دوارن هاس (Hass) – الذي يعد رائدا في مجال الذكاء الأخلاقي– (٣) مفردات وعدها أهم شيء في الذكاء الأخلاقي، وهي:

أ. العدل.

ب. الشرف، والنبل، والكرامة.

ج. ضبط النفس (الموزاني والخفاجي، ٢٠١٥، ٣٣٩).

أما ميشيل بوربا (Borba,2001:4) فترى أن الذكاء الأخلاقي يتضمن سبع فضائل (مكونات)، وهي:

أ. التعاطف (Empathy).

ب. الضمير (Conscience).

ج. ضبط الذات (Self-control).

د. الاحترام (Respect).
هـ. العطف (اللطف) (Kindness).
و. التسامح (Tolerance).
ز. العدالة (Fairness).

وقد تبنت الباحثة مكونات الذكاء الأخلاقي وأبعاده التي أكدها شحاتة (٢٠٠٨م)، وهي (ستة) أبعاد، وهي:

أ. التعاطف (Empathy):
ب. الضمير (Conscience):
ج. الحكمة الخلقية (Moral Wisdom):
د. التسامح (Tolerance):
هـ. الاحترام (Respect):
و. العدالة (Fairness):

٣- أهمية الذكاء الأخلاقي:

حددت (بوربا، ٢٠٠٣، وقاسم،٢٠١٠) أهمية الذكاء الأخلاقي كما يلي:

١. أن الذكاء الأخلاقي يؤدي دورا مهما في إرشاد الأبناء طيلة حياتهم، وبناء شخصيات تصمد أمام تقلبات الحياة.
٢. أن الذكاء الأخلاقي يتضمن العادات الأخلاقية التي تدفع الأبناء إلى التصرف بشكل صحيح كما يريد الآباء.
٣. أن الذكاء الأخلاقي يستخدم بوصلة أو مؤشرا أخلاقيا يوجه الأبناء، ويدعم اختياراتهم الأخلاقية المتفقة مع مبادئهم.
٤. إن تعلم الذكاء الأخلاقي وفضائله يحمي الأبناء، ويساعدهم على تمييز الصواب من الخطأ، ويساعدهم على السيطرة على الغضب، والتفاوض بإنصاف مع الآخرين على أساس معرفة أخلاقية للغث من السمين.
٥. إن الأكثر أهمية للأمة، ليس الناتج القومي من التقنية العبقرية والقوة العسكرية فقط؛ ولكن بناء مواطنين يتميزون بذكاء أخلاقي، يتضمن الفضائل التي تضمن الحياة السعيدة للأفراد.
٦. الذكاء الأخلاقي يعطي القوة للأبناء؛ لمقاومة الإغراءات الخارجية والداخلية، ويساعدهم على مواجهة هذه الإغراءات (العنزي،٢٠١٢، ٣٨- ٣٩).

وترى الباحثة أن أهمية الذكاء الأخلاقي تكمن في عدة نقاط، وهي:

- يساعد الذكاء الأخلاقي على اتزان الشخصية، وتكاملها، وصقلها.
- أن بناء الذكاء الأخلاقي له دور كبير في بناء الأمة وتطورها؛ ومن ثم احترام الأمم والشعوب الأخرى لها.
- تعزيز الرقابة الذاتية والضمير الحي في أفراد المجتمع؛ يجعل من الإنسان إنسانا صالحا متصالحا مع نفسه، وصالحا مصلحا للآخرين.
- التعامل مع المواقف والأشخاص بحكمة وبصيرة وعدل ومنطق، لا وفق الأهواء والمصالح.

- تعزيز الأخلاق، وبناء الذكاء الأخلاقي في النشء والمراهقين؛ يحميهم ويعزز قدراتهم على المواجهة، والحكم على المتغيرات والمغريات بشكل أكثر عقلانية وايجابية؛ بعكس التدني الأخلاقي الذي يجعل من الأبناء أداة ومعول هدم للمجتمع ومبادئه وتشريعاته.

٤- تنمية الذكاء الأخلاقي:

تستند تنمية الذكاء الأخلاقي عند بوربا (Borba,2013:2) على ثلاثة أسس:

١. القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.
٢. تأسيس نظام معتقدات أخلاقية قوي.
٣. القابلية للعمل وفق هذه المعتقدات بصورة مشرفة.

كما أورد "شوا وكراوفورد" (Chua & Crawford,2000) توجيهات لمساعدة المعلمين على تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ، يمكن تلخصيها في:

أ. توجيه فكر التلاميذ إلى السلوك بطرق أخلاقية صحيحة.
ب. تدريب التلاميذ أثناء التدريس على اتخاذ القرارات القائمة على مبادئ أخلاقية، وتحمل مسؤوليتها.
ج. تنمية الوعي الأخلاقي لدى الطلاب باستخدام طرق وأساليب تدريس متنوعة، كأسلوب القص، والتفسير، والنمذجة، والمعضلات الخلقية، والمناقشات.
د. تحكيم الضمير في معاملة التلاميذ، وتجنب التأنيب والتعامل بقسوة أثناء طرح الأسئلة والاختبارات.
هـ. مساعدة التلاميذ على اكتساب الفضائل الخلقية طوال الوقت.
و. تكوين الحس الأخلاقي لدى التلاميذ من خلال توضيح المعايير والقيم الخلقية، وتفسير الأسباب والمبررات العقلية للاختيارات الخلقية (عصفور،٢٠١٤، ٤٤).

وتعتقد الباحثة أن السنوات الأولى للطفل هي السنوات الأساسية في بناء المبادئ والمعتقدات والقيم الأخلاقية، وبعد ذلك تتطور هذه الأخلاقيات، وتشكل الأساس لكل الممارسات والسلوكيات في المراحل اللاحقة للمراهقين والمراهقات والشبان والشابات، فلحظة الثبات أمام المغريات والفتن ليست اختيارا لحظيا؛ إذ إنها بناء سابق؛ لذلك يجب على المؤسسة التعليمية والمؤسسة الأسرية أن تدرك أهمية ذلك في وقت مبكر، وأن تقوم بالدور الكافي والواجب عليها، وكما يقول الرسول ﷺ: "كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته".

المحور الثاني: دافعية الإنجاز (Achievement Motivation)

١- تعريف دافعية الإنجاز:

يعرف ماكيلاند وزملاؤه دافعية الإنجاز بأنها: " حالة تشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز" (خليفة، ٢٠٠٠، ٩٠).

ونظر اتكنسون إلى دافعية الإنجاز بأنها: " رغبة الفرد في التفوق، وانجاز الأعمال في الوقت المحدد؛ مما يترتب عليها شعور الفرد بالرضا عن ذاته، وزيادة ثقته بنفسه، والمثابرة من أجل بلوغ أهدافه، وتحقيق النجاح، وكذلك منافسة الآخرين والتفوق عليهم، وتجاوز ما يواجهه من عقبات من أجل السيطرة على البيئة، وتحقيق مستويات مرتفعة من الإتقان" (مطانس،٢٠١٧، ٢٣-٢٤).

وقد عرفت الباحثة الدافعية إلى الإنجاز بأنها: رغبة وشعور داخلي يدفع الفرد نحو المزيد من العمل والنجاح في أي مجال كان، متحديا كل ما قد يواجهه من أزمات أو عقبات – نفسية كانت، أو جسدية، أو اجتماعية– تدفعه في ذلك قناعته بأنه قادر ويستحق الأفضل، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة.

٢- أنواع دافعية الإنجاز:

ميز " فيروف وشارلز سميث" بين نوعين أساسيين من الدافعية للإنجاز، وهما:

أ. دافعية الإنجاز الذاتية (محكية).
ب. دافعية الإنجاز الاجتماعية (معيارية).

ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في الموقف نفسه؛ ولكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة في الموقف؛ فإنه غالبا ما يتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية، والعكس صحيح (خليفة،٢٠٠٠، ٩٥).

ويرى عثمان (٢٠١٦، ٩٢-٩٣) أنه يمكن تقسم دافعية الإنجاز من حيث المستوى إلى ثلاثة أنواع:

أ. مرتفع عن حد المعقول.
ب. مرتفع متوسطه.
ج. منخفض.

وبين أن أفضل مستوى من دافعية الاستشارة لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط، ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية؛ يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع؛ يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر، فهما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.

٣- خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة:

الأفراد ذوو الدافعية المرتفعة للإنجاز؛ يميلون إلى التصرف بطرق وأساليب معينة تميزهم عن غيرهم من الأفراد، كما أن هناك ثمانية عشر مظهرا للدافعية للإنجاز، منها: توجه العمل، ووجهة الضبط، والتعاطف الوالدي، والخوف من الفشل، والقلق المعوق، ووجهة مثير السلوك، والتقبل الاجتماعي، وقلق التحصيل الإيجابي، والمثابرة، والاستقلال، واحترام الذات، والاستجابة للنجاح والفشل، والتوجه نحو المستقبل، والاستغراق في العمل، والتحكم في البيئة (خليفة، ٢٠٠٠، ٩٢-٩٣).

ويتميز الأفراد ذوو دافعية الإنجاز المرتفعة بالخصائص التالية:

- الثقة في النفس والاعتزاز بالذات.
- التخطيط للمستقبل بحرص، والاهتمام بوضع البدائل ودراستها.
- التغلب على العقبات.
- الاهتمام بالتفوق من أجل التفوق ذاته، وليس من أجل العائد منه، أو من الفائدة التي تترتب عليه.
- الاهتمام والالتزام بالمسؤولية.
- مناقشة الآخرين، ومحاولة التفوق عليهم.
- السهولة في وضع الأهداف، وتحديدها، والتخطيط لها.
- مقاومة الضغوط الاجتماعية التي قد يتعرضون إليها.
- القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
- الإقدام على المهام المرتبطة بالنجاح، والثقة في القدرات والمهارات العالية.
- مواصلة الجهد والسعي عندما تكون المهام صعبة (العمري،٢٠١٢، ٣٤).

وتتفق الباحثة مع الأدبيات التي تناولت خصائص الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة، وترى أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة يحرصون على النجاح لذاته، وليس من ما قد يجلبه النجاح. وترى الباحثة أن كلا من: المثابرة، والاستقلالية، والثقة بالنفس، والتخطيط الجيد والواقعي؛ كلها من شأنها أن تعود بالمردود البناء على الأفراد الذين يتميزون بها، وتزيد من دافعيتهم.

٤- مكونات دافعية الإنجاز:

تعد عملية الدافعية بمنزلة نظام مفتوح، تتألف من تفاعل خليط من المكونات التمايزية والتكاملية في آن واحد، وهذه المكونات واحدة من حيث النوع عند كافة أبناء الجنس البشري؛ لكنها مختلفة في درجتها أو مستواها، وهذه المكونات هي:

أ. المكون الذاتي أو الداخلي، ويشمل: المكونات المعرفية، والانفعالية، والفسيولوجية معا.
ب. المكون الموضوعي أو الخارجي، ويتضمن: المكونات المادية (الفيزيائية، والكيميائية، والبيولوجية)، والمكون الاجتماعي (يونس، ١٤٢٧، ٢٤-٢٥).

ويحدد أوزوبل (Osoble) مكونات الدافعية للإنجاز في ثلاثة معطيات:

أ. الحافز المعرفي.
ب. تكريس الذات.
ج. دافع الانتماء (قدوري،٢٠١١، ٧١-٧٢).

أما بالنسبة لـ "عمران"، فدافع الإنجاز يكون نتاجا لثلاثة مكونات أو أبعاد؛ حيث يفترض أن كل بعد أو مكون يغطي منطقة سلوكية مختلفة عن الآخرين، وهذه الأبعاد هي:

أ. البعد الشخصي.
ب. البعد الاجتماعي.
ج. بعد المستوى العالي من الإنجاز (زاهي،٢٠٠٧، ٨٢).

ويرى عثمان أن هناك مكونات أساسية لحركة دافعية الإنجاز، تتمثل في:

أ. الشعور بالمسؤولية.
ب. المثابرة.
ج. الشعور بأهمية الزمن. (عثمان، ٢٠١٦، ٨٤-٨٥).

وترى الباحثة أن تأثير مكونات الدافعية على بعضها بعضا؛ يؤدي دورا كبيرا في زيادة الإنتاج والإنجاز أو في نقصانه، فإذا تضافرت المكونات الذاتية (الشخصية) للفرد، مثل: (المعرفة، والثقافة، والمثابرة، والشعور بالمسؤولية، والإحساس بقيمة الوقت)، مع المكونات الاجتماعية (الخارجية)، من عوامل بيئية ومدرسية، وكان هذا التضافر بالشكل المطلوب؛ كانت الدافعية أكبر، والإنجاز أعظم.

٥- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

نظرية الإنجاز لماكليلاند " Achievement Theory":

يقوم تصور ماكليلاند للدافعية إلى الإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز. وقد أشار ماكليلاند وآخرون إلى أن هناك ارتباطا بين الهاديات السابقة، والأحداث الإيجابية، وما يحققه الفرد من نتائج، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد؛ فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل، وتكونت بعض الخبرات السلبية؛ فإن ذلك سينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل (خليفة،٢٠٠٠، ١٠٩).

وقد اقترح ماكليلاند وجود ثلاث حاجات يسعى الفرد لإشباعها، وهي:

- الحاجة إلى الإنجاز.
- الحاجة إلى السلطة.
- الحاجة إلى الانتماء (مطانس،٢٠١٧، ٢٦-٢٧).

وقدم ماكليلاند ورفاقه إسهامات بالغة الأهمية من خلال الانتقال من تصور محدد بالحاجة للإنجاز إلى تصور محدد بالتوقع، وقد لقي هذا التصور مزيدا من الاهتمام في نظرية التوقع- القيمة التي وضعها أتكنسون لاحقا؛ حيث كان الاهتمام بسلوك المخاطرة واضحا، وبالدافع للإنجاز الذي يعتمد على هذا السلوك (المعراج، ٢٠١٣، ٣٤).

نظرية اتكنسون " Atkinson Theory":

تسمى هذه النظرية بنظرية التوقع؛ حيث عمل أتكنسون (Atkinson) مع ماكليلاند (McClelland) في تطوير أبحاثه بمجال دافعية الإنجاز؛ ولكنه اعتمد في نظرية التوقع على مفهومي (التوقع والقيمة) في الإنجاز، على أساس أن النجاح يتبعه الفخر، في حين أن الفشل يتبعه الشعور بالفشل. كما اهتم أتكنسون بسلوك المخاطرة، وبدافعية الإنجاز الذي يعتمد على هذا السلوك (سلوك المخاطرة) (خليفة، ٢٠٠٠، ٢١).

وقد افترض أن نزعة الفرد للنجاح سلوك متعلم، ويختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وأن هذا الدافع يتأثر بثلاثة عوامل رئيسة، وهي:

- الدافع إلى إنجاز النجاح.
- احتمالية النجاح.
- قيمة باعث النجاح (مطانس،٢٠١٧، ٢٧-٢٨).

واتسمت نظرية أتكنسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية ماكليلاند، ومن أهمها: أن أتكنسون أكثر توجها معمليا، وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها ماكليلاند، كما تميز بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي (خليفة،٢٠٠٠، ١١٢-١١٣).

نظرية التنافر المعرفي"Cognitive Dissonance Theory":

تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها ليون فستنجر (L.Festinger) امتدادا لمنحنى التوقع والقيمة، وتشير إلى أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته. كما أن لكل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر، بحيث يقضي وجود أحدهما منطقيا بغياب الآخر؛ حدث التوتر الذي يملي علينا ضرورة التخلص منه. وتفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطا على الفرد لتحقيق الاتساق بين معارفه أو نسق معتقداته، وبين أنساق معتقداته وسلوكه. وأشار فستنجر إلى أن هناك مصدرين أساسيين لعدم الاتساق بين المعتقدات والسلوك، وهما:

- آثار ما بعد اتخاذ القرار.
- آثار السلوك المضاد للمعتقدات والاتجاهات (خويلد،٢٠٠٥: ٥١).

نظرية العزو السببي " Attribution Theory":

تعد نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام، والدافعية للإنجاز بوجه خاص. وتهتم بكيف يدرك الشخص أسباب سلوكه، وسلوك الآخرين؛ وذلك لأن الأفراد لا يعزون السببية للفاعل (Actor) فقط؛ ولكن أيضا إلى البيئة، فالمعزيات السببية هي التي تحدد مشاعرنا، واتجاهاتنا، وسلوكنا نحو أنفسنا والآخرين (خليفة،٢٠٠٠، ١٥٣).

وتفترض هذه النظرية أن الأفراد يختلفون في تفكيرهم، وفي نظرتهم للنجاح والفشل؛ إذ يرى (Rotter) أن دافعية الفرد للإنجاز يمكن إرجاعها أو عزوها إلى سببين، أحدهما: داخلي يرجع الفرد، والآخر: سبب خارجي، يعزو من خلاله سبب نجاحه أو فشله إلى عوامل خارجية، مثل: الحظ أو الصدفة، أو صعوبة المهمة (Petri & Govern,2004:43).

وبرغم تعدد نظريات دافعية الإنجاز؛ لكن كل من هذه النظريات تؤدي الدور نفسه.

٦- أهمية دافعية الإنجاز:

تمثل الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، التي اهتم بدراستها الباحثون؛ بل يمكن النظر لدافع الإنجاز بوصفه أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر؛ وذلك لأهميته واسهامه في النمو الاقتصادي وازدهاره (خالد، ٢٠١٦، ٢١).

وتؤدي دافعية الإنجاز دورا مهما في رفع مستوى أداء الفرد وانتاجيته بمختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكليلاند"؛ حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع، هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع (سهل،٢٠٠٩، ٧٧).

ويبين (نشواتي،٢٠٠٦) أن استثارة دافعية الطلاب وتوجيهها؛ من الأهداف التربوية المهمة التي ينشدها أي نظام تربوي، وأن الأهمية التعليمية للدافعية تبدأ من كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية على نحو فعال؛ لأنها من العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل الدراسي والإنجاز (عثمان،٢٠١٦، ٧٥).

وترى الباحثة أن الإنجاز حصيلة لدافعيته التي يشترك في تحفيزها عوامل عدة، وكلما تم استثمار هذه العوامل وتوجيهها بشكل الصحيح؛ فإن هذا من شأنه أن يغير مستوى أداء الفرد وسلوكه وانتاجيته، ويزيد من سرعة استجابته وتعامله مع المواقف والظروف المختلفة؛ وسيكون لذلك أبلغ الأثر في الفرد والمجتمع.

٧- تنمية دافعية الإنجاز:

تعد دافعية الإنجاز من السمات الثابتة لدى الفرد؛ غير أن هذه السمة ترتبط وتتأثر بالأسرة والمجتمع، وتعود إلى ما يعتقده الفرد نحو الشيء المراد إنجازه. فإن كان يعتقد فيه اعتقادات جيدة؛ فإنه سيقبل نحوه ويتولد عنده مستوى عال من دافعية الإنجاز، وفي المقابل تنخفض دافعية الإنجاز لديه إذا كان توجهه نحو ذلك الأمر ضعيفا (صبحية،٢٠١٣، ٣٥).

وللتمكن من استثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، أو الرفع من مستواهم؛ فعلى المعلم أن يتبع عدة مهارات تساعده على استثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، من بينها:

أ. على المعلم مساعدة التلاميذ على القيام باختيار طرق تفكير تسهم في الرفع من دافعيتهم، وذلك بتدريبهم أكثر وفق برامج محددة؛ بهدف ربطهم بالبيئة المدرسية التي تضمن لهم جوا من التعاطف والتآزر بينه وبين المعلم من جهة، وبين زملائه من جهة أخرى.

ب. على المعلم أن يقوم بعملية الدعم الاجتماعي للتلاميذ، من خلال إشراك الأسرة في حث التلاميذ ومساعدتهم على تجاوز العقبات التي تواجههم في دراستهم، ويتم ذلك بإعلام الأسرة بالمستوى الذي بلغه التلميذ بواسطة الكشوف أو التقارير على نتائجهم الدراسية.

ج. إشعار التلاميذ بقدراتهم وكفاءاتهم على التعامل مع مختلف الأنشطة التعليمية، واقناعهم بمؤهلاتهم وخبراتهم التي يجب فقط عليهم أن يوظفوها أحسن توظيف للتعامل مع الأنشطة (العرفاوي،٢٠١٢، ١٤٧ –١٤٨).

وبالإضافة إلى ما سبق، ترى الباحة أن التعامل بحب واحترام واهتمام صادق قد يكون الدافع الأهم في جعل الفرد يستشعر المسؤولية، ويحرر رغباته الداخلية ويحولها إلى إنجاز يكافئ به من يحب من جهة، ويبني نفسه ويطورها من جهة أخرى.

ثانيا: الدراسات السابقة:

يعرض هذا الجزء الدراسات العربية والأجنبية السابقة، وقد قسمت إلى محورين، يشمل المحور الأول الدراسات ذات الصلة بالذكاء الأخلاقي، بينما يشمل المحور الثاني الدراسات ذات الصلة بدافعية الإنجاز، وقد عرضت حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء الأخلاقي:

- دراسة صبحا والحلو (٢٠١٥)، التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والذكاءات المتعددة لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بطريقتيه الارتباطية والمقارنة لدراسة هذه العلاقة. واشتملت العينة العشوائية على (٤٤٢) طفلا، وقد طبقت مقاييس مصورة لقياس كل من الذكاءات المتعددة والذكاء الأخلاقي عند كل طفل. وتوصلت الباحثتان إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وأنواع الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أبعاد الذكاء الاجتماعي والمنطقي والذكاء اللغوي والطبيعي، وعلاقة عكسية بين الذكاء الأخلاقي وكل من الذكاء الشخصي والحركي.
- دراسة مومني (٢٠١٥)، وهدفت إلى الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الأغوار الشمالية بالأردن. وتكونت العينة من (٤٠٨) طلاب وطالبات اختيروا بالطريقة القصدية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث مقياس الذكاء الأخلاقي، من تطوير الناصر، بعد التحقق من صدقه وثباته، وكشفت النتائج عن أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل.
- دراسة الخفاجي (٢٠١٥)، التي هدفت إلى بناء مقياس للذكاء الأخلاقي لمدرسي المرحلة الثانوية؛ إذ تحددت الدراسة بمدرسي المرحلة الثانوية من كلا الجنسين من مدينة البصرة، وبلغت عينة الدراسة (٥٢٠) مدرسا ومدرسة، وتم إعداد مقياس لقياس الذكاء الأخلاقي طبق على عينة الدراسة. وتوصل البحث إلى أن مدرسي المرحلة الثانوية يتمتعون بذكاء أخلاقي، ولا توجد فروق في الذكاء وفق متغير (الجنس والتخصص)، وقدرة المقياس على الكشف والتعرف على الذكاء الأخلاقي لدى أفرا عينة الدراسة.

- دراسة محمد (٢٠١٦)، وقد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثانى الثانوى العام. وتطلبت الدراسة قيام الباحث بإعداد دليل المعلم وكتاب الطالب، واعداد أداتى البحث، وهما: اختبار الذكاء الأخلاقى "اختبار مواقف"، ومقياس تقدير الذات، وشملت عينة البحث (٧٠) طالبة بمدرسة زهراء حلوان الثانوية بنات، التابعة لإدارة المعصرة التعليمية بمحافظة القاهرة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية وضابطة. واستخدم الباحث المنهج الوصفى فى الدراسة النظرية، والمنهج التجريبى فى الدراسة الميدانية، وأظهرت نتائج البحث فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الدارسات لمادة علم النفس.
- دراسة الشواورة (٢٠١٧)، التي هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي والتمثيل العاطفي لدى طلبة جامعة مؤتة، ومعرفة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتمثيل العاطفي، والكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي والتمثيل العاطفي تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي والكلية. وتكونت عينة الدراسة من (٩٣٠) طالبا وطالبة، وتحقيقا لهدف الدراسة تم تطوير مقياسين، الأول: مقياس الذكاء الأخلاقي، والثاني: مقياس التمثيل العاطفي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الأخلاقي والتمثيل العاطفي لدى طلبة جامعة مؤتة جاء مرتفعا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى الذكاء الأخلاقي؛ تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ونوع الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى التمثيل العاطفي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي(ذكر، أو أنثى).
- دراسة أسماء أحمد (٢٠١٨)، وقد هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة الفروق بين التلاميذ (مرتفعي ومنخفضي) الذكاء الأخلاقي في التنمر، والتعرف على أبعاد الذكاء الأخلاقي المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، على عينة شملت (١١٦) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية، اختيروا بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس التنمر، وجميعها من إعداد الباحثة، كما استخدمت المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الأخلاقي والتنمر، وعن تنبأ بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي دون غيرها بالتنمر.

المحور الثاني: دراسات تناولت دافعية الإنجاز:

- دراسة الساكر (٢٠١٥)، التي هدفت إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية المغير في ولاية الوادي. وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٧٠) تلميذا وتلميذة اختيروا عن طريق القرعة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي مستخدمين أداتين لجمع البيانات: مقياس دافعية الإنجاز، لمحمد جميل منصور، ومقياس فاعلية الذات، لنادية سراج جان. وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بالمغير في ولاية الوادي.

- دراسة عثمان (٢٠١٦)، حيث هدفت إلى معرفة مستوى الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز والتوافق الاجتماعي الدراسي لدى طلبة جامعة مقديشو، وقد اختير (١٨٨) طالبا عينة للدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والإحصائي، والارتباطي لتفسير النتائج، واستخدم مقياس الأمن النفسي، ودافعية الإنجاز والتوافق الاجتماعي، لإبراهام ماسلو. وكشفت النتائج عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وأهمية بين الطلاب، تبعا لمتغير الأمن النفسي ودافعية الإنجاز والتوافق الاجتماعي.
- دراسة مطانس (٢٠١٧)، التي هدفت إلى التعرف على الشعبية، وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين بقضاء عكا في ضوء متغيري: الجنس والصف المدرسي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبا وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الصفوف: (السابع، والثامن، والعاشر، والحادي عشر) في مدارس التميز للموهوبين بقضاء عكا في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة طور مقياس الشعبية، ومقياس دافعية الإنجاز، وأظهرت النتائج أن مستوى الشعبية ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين؛ جاء ضمن المستوى المرتفع، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعبية ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين؛ تعزى لمتغيري: الجنس والصف المدرسي.
- دراسة آل زاهر (٢٠١٨)، التي هدفت إلى التعرف على اختلاف دافعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد وزعت الاستبانة على (١٣٥) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة باختلاف: العمر، والتخصص، وسنة الدراسة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاختلاف درجة الذكاء الروحي، باختلاف متغيرات: العمر، والتخصص، والسنة الدراسية.

المحور الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة ملامح؛ حيث تتفق مع بعضها في المرحلة العمرية لعينة الدراسة، كدراستي (الساكر، ٢٠١٥)، و(المومني، ٢٠١٥). كما تشابهت في المقاييس؛ حيث تمثل مقياس الدراسة الحالية في مقياس الذكاء الأخلاقي، من إعداد شحاتة (٢٠٠٨)، لقياس الذكاء الأخلاقي لعينة الدراسة.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمعها وعينتها، وفي ظل عدم وجود دراسات محلية تناولت الذكاء الأخلاقي ودافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ فإن الدراسة الحالية انفردت بالتطبيق على المجتمع السعودي – خاصة المرحلة الثانوية– التي تعد من أكثر المراحل العمرية أهمية، كما انفردت الدراسة بالجمع بين متغيري الذكاء الأخلاقي ودافعية الإنجاز لدى الطالبات، وهو أمر لم تقم به الدراسات السابقة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة في تصميم دراستها الحالية، من حيث تحديد المشكلة، وصياغة الفروض، مرورا بإجراءات الدراسة، من حيث اختيار المنهج المناسب، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وحجمها، والأدوات التي استخدمت في التطبيق، كما كانت نتائج الدراسات السابقة إطارا مرجعيا اعتمدت عليه الباحثة في تفسير نتائج دراستها ومناقشتها.

منهجية الدراسة واجراءاتها

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لأن الدراسة قائمة على العلاقة بين متغيري الدراسة ببعضهما (الذكاء الأخلاقي، ودافعية الإنجاز)، ودراسة علاقة كل متغير منهما بالمتغير الديموغرافي (التخصص)، والتعبير عنها بصورة رقمية.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمحافظة العرضيات، المقيدات في العام الدراسي ١٤٣٨هـ –١٤٣٩هـ، والبالغ عددهن (١١٩٦) طالبة، مقيدات لدى تسع مدارس، والجدول (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المدرسة، والمستوى، والتخصص الدراسي.

جدول (١): توزيع مجتمع الدراسة حسب المدرسة، والمستوى، والتخصص الدراسي.

المدرسة	المستوى الدراسي والتخصص					المجموع
	أول ثانوي	ثاني ثانوي أدبي	ثاني ثانوي علمي	ثالث ثانوي أدبي	ثالث ثانوي علمي	
ثانوية المعقص	١٠٠	٦٧	٢٥	٥٥	٣٠	٢٧٧
ثانوية نمرة	٨٠	٣٤	٣٥	٣٤	١٩	٢٠٢
ثانوية الرها	٤٧	٢٠	١٩	٢٧	١٧	١٣٠
ثانوية الفائحة	٦٦	٢٤	٣٣	٤٦	٢٣	١٩٢
ثانوية الطبقة	٤١	١٤	١٣	٢٢	١٣	١٠٣
ثانوية قرن قريش	٠	٢٢	٢٤	١٥	٢٦	٨٧
ثانوية أم سلمة	٢٦	١٥	٢١	١٢	١٤	٨٨
ثانوية العتمة	١٩	١٠	١٤	١٤	٦	٦٣
ثانوية نخال	١٤	١٣	٦	١١	١٠	٥٤
المجموع الكلي	٣٩٣	٢١٩	١٩٠	٢٣٦	١٥٨	١١٩٦

ثالثا: عينة الدراسة:

العينة: نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة (١١٩٦) طالبة، ولضمان تمثيل مجتمع الدراسة؛ فقد تم اعتماد العينة العشوائية، وانقسمت العينة إلى:

أولا: عينة استطلاعية: مكونة من (٥٧) طالبة من مجتمع الدراسة، اخترن عشوائيا؛ للتأكد من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية.

ثانيا: عينة الدراسة الأساسية وحسب حجمها من خلال المعادلة: $n= N / (1 + Ne^2)$

حيث:

- (N) عدد أفراد مجتمع الدراسة.
- تمثل درجة الثقة (٩٥,٠%)، وتعادل (٠,٠٥).
- وبتطبيق المعادلة:

$$= \frac{١١٩٦}{١ + ١١٩٦ \times (0,05)^{٢}} = ٣٠٠$$

نجد أن حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة يساوي (٣٠٠) طالبة، حيث حدد حجم العينة في كل مستوى دراسي وتخصص وفق التمثيل النسبي من بين مجتمع الدراسة. ولضمان أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة، أضافت الباحثة (٥%) من مجتمع الدراسة إلى عينة الدراسة؛ وبذلك بلغت عينة الدراسة (٣٢٩) طالبة.

رابعا: متغيرات الدراسة:

تناولت هذه الدراسة عددا من المتغيرات: المتغير التابع وهو الذكاء الأخلاقي، والمتغير المستقل وهو دافعية الإنجاز، كما تناولت أيضا المتغير الديموغرافي وهو التخصص (أدبي/ علمي).

خامسا: أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في البحث في طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ودافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات، ومعرفة مستويات الذكاء الأخلاقي ودافعية الإنجاز لديهن، وما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا في مستويات الذكاء الأخلاقي ودافعية الإنجاز تعزى لمتغير التخصص؛ استخدم مقياسا الذكاء الأخلاقي ودافعية الإنجاز.

١- مقياس الذكاء الأخلاقي:

اعتمدت الباحثة لقياس درجة الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات على استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي للباحث (شحاتة، ٢٠٠٨)، الذي تكون من (٥٩) عبارة، موزعة على (٦) أبعاد، وذلك على النحو التالي:

- البعد الأول: التعاطف، ويتضمن (١٠) عبارات.
- البعد الثاني: الضمير، ويتضمن (١١) عبارة.
- البعد الثالث: الحكمة الخلقية، ويتضمن (١٠) عبارات.
- البعد الرابع: الاحترام، ويتضمن (١٠) عبارات.
- البعد الخامس: التسامح، ويتضمن (١٠) عبارات.
- البعد السادس: العدالة، ويتضمن (٨) عبارات.

الكفاءة السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي:

- صدق المحكمين:

قام معد المقياس (شحاتة، ٢٠٠٨) بعرضه على (١٠) أساتذة من المختصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية؛ للتأكد من سلامة العبارات من حيث الصياغة، وصلاحية قياسها للمضمون وفق حدود الأبعاد التي تضمنها المقياس، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد، وتعديل، واضافة بعض العبارات وفق مرئيات المحكمين؛ وبذلك يكون الباحث اعتمد العبارات التي اتفق المحكمون على سلامتها بنسبة تتراوح ما بين (٨٠ إلى ١٠٠%).

كما عرضت الباحثة المقياس على (٨) من المحكمين ذوي؛ للتأكد من أن المقياس يقيس ما أعد له، وأصبح مقياس الذكاء الأخلاقي في صورته النهائية مكونا من (٤٢) عبارة، موزعة على الأبعاد نفسها بعد حذف (١٧) عبارة.

- صدق الاتساق الداخلي:

تأكد معد المقياس "شحاتة" من صدقه وثباته، وقد بلغ معامل ألفاكرونباخ (٠,٥٨)، كما تحقق من صدق الاتساق الداخلي لجميع فقرات المقياس بأبعادها، من خلال إيجاد معاملات ارتباط بيرسون؛ حيث تراوح ما بين (٠,٢٨–٠,٥٨).

وفي الدراسة الحالية تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه ميدانيا على العينة الاستطلاعية، ثم حسبت معامل الارتباط بحساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد، وكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

- ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي:

حسب معد المقياس شحاتة (٢٠٠٨) ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٥٨). وحسبت الباحثة معامل الثبات للمقياس في الدراسة الحالية بطريقة ألفاكرونباخ (α) Cronbach's Alpha، وطريقة التجزئة النصفية Split half method ، باستخدام معادلة Spearman Brown سبيرمان وبراون. وتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي بلغت (٥٧) طالبة.

وكانت قيمة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال، وتتراوح بين (٠,٦٠-٠,٧٣) لكل بعد من أبعاد المقياس، وبلغت قيمة الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٢)، وأن قيم معامل ارتباط Spearman Brown سبيرمان وبراون تتراوح ما بين (٠,٦١-٠,٨٠) لكل بعد من أبعاد المقياس، وبلغ معامل الارتباط المعدل للمقياس (٠,٨١)؛ وهي معاملات ارتباط مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) فأقل؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني،وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

ثانيا: مقياس دافعية الإنجاز:

للتعرف على درجة الدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات، والتنبؤ بدافعية الإنجاز؛ استخدمت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز للباحث (الغامدي، ٢٠٠٩)، الذي أعده وبناه ليقيس دافعية الإنجاز لدى المراهقين في البيئة السعودية، وقد تكون المقياس من (٧٩) عبارة، موزعة على (١٠) أبعاد، كل بعد يقيس مجالا من مجالات دافعية الإنجاز، وذلك على النحو التالي:

- البعد الأول: السعي نحو التفوق والنجاح، ويتضمن (٨) عبارات.
- البعد الثاني: التخطيط للمستقبل، ويتضمن (٨) عبارات.
- البعد الثالث: المثابرة والنضال، ويتضمن (٨) عبارات.
- البعد الرابع: أداء الأعمال بسرعة واتقان، ويتضمن (١٠) عبارات.
- البعد الخامس: الشعور بالمسؤولية، ويتضمن (٦) عبارات.
- البعد السادس: الثقة بالنفس وامتلاك القدرة، ويتضمن (٦) عبارات.
- البعد السابع: المكافآت المادية والمعنوية، ويتضمن (٨) عبارات.
- البعد الثامن: المنافسة، ويتضمن (٨) عبارات.
- البعد التاسع: الاستقلال، ويتضمن (٨) عبارات.
- البعد العاشر: التغلب على العوائق والصعوبات، ويتضمن (٩) عبارات.

صدق مقياس دافعية الإنجـاز:

- صدق المحكمين:

قام معد المقياس (الغامدي،٢٠٠٩) بعرضه على مجموعة المختصين في علم النفس بجامعة أم القرى؛ للتأكد من صلاحيتها، وفي ضوء تلك اعتمد الباحث العبارات التي اتفق المحكمون على صلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه.

وقد تأكدت الباحثة من صدق المقياس بعرضه على (٨) محكمين من المتخصصين في قسم علم النفس التربوي وأصول التربية بجامعة الباحة والجامعات الأخرى، وقد أجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون لبعض العبارات.

صدق الاتساق الداخلي:

تأكد الباحث (الغامدي، ٢٠٠٩) من صدق مقياس دافعية الإنجاز، من خلال قياس الاتساق الداخلي لجميع فقرات المقياس بأبعادها، وايجاد معاملات ارتباط بيرسون، وقد تراوحت ما بين (٠,٦٠٢-٠,٧٦٢). وفي الدراسة الحالية تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٥٧) طالبة من مجتمع الدراسة، ثم حسبت معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد، وكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

– ثبات مقياس دافعية الإنجاز:

حسب معد المقياس الغامدي (٢٠٠٩) الثبات، وقد بلغ معامل ألفاكرونباخ (٠,٧٨). وحسبت الباحثة معامل الثبات للمقياس في الدراسة الحالية بطريقة ألفاكرونباخ Cornbrash's Alpha (α)، وطريقة التجزئة النصفية Split half method ، باستخدام معادلة **Spearman Brown** سبيرمان وبراون، بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي بلغت (٥٧) طالبة.

وكانت قيمة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال، وتتراوح بين (٠,٤٢-٠,٦٣) لكل بعد من أبعاد المقياس، وبلغت قيمة الثبات الكلي للمقياس (٠,٦٣)، وتراوحت قيم معامل ارتباط Spearman Brown سبيرمان وبراون ما بين (٠,٤٠-٠,٨٠) لكل بعد من أبعاد المقياس، وبلغ معامل الارتباط المعدل للمقياس (٠,٧٢)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فأقل؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني، وصلاحيته لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية للوصول إلى نتائج الدراسة:

- معامل ألفا كرونباخ؛ لمعرفة ثبات فقرات المقاييس المستخدمة في الدراسة، وهي: الذكاء الأخلاقي، ودافعية الإنجاز.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Co-efficient)؛ لقياس الصدق الداخلي وصدق المحتوى لمقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس دافعية الإنجاز.
- طريقة التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس دافعية الإنجاز.
- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص التعليمية لمفردات عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي؛ لمعرفة مدى ارتفاع استجابات مفردات العينة أو انخفاضها عن كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي، ومقياس دافعية الإنجاز.
- الانحراف المعياري؛ للتعرف على مدى انحرافات استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات أدوات الدراسة عن متوسطها الحسابي.
- اختبار ت (T-Test)؛ للتعرف على دلالات الفروق بين استجابات الطالبات حول بين مستويات الذكاء الأخلاقي، ومستوى دافعية الإنجاز التي تعزى إلى (التخصص).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) (اختبار ف)؛ للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مفردات الدراسة.
- للتنبؤ بإمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال الذكاء الأخلاقي وأبعاده: (الضمير- التعاطف - العدالة - الاحترام- الحكمة الخلقية- التسامح)؛ استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression Analysis.

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج الإجابة عن السؤال الأول، ومناقشتها، وتفسيرها:

نص السؤال على: **ما درجة الذكاء الأخلاقي وأبعاده: (الضمير- التعاطف - العدالة - الاحترام - الحكمة الخلقية – التسامح) لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات؟**

للإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات، والنسب، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، والترتيب؛ لقياس درجة الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات كالآتي:

البعد الأول: التعاطف:

جدول (٢): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لقياس درجة توافر مؤشرات التعاطف لدى عينة الدراسة.

م	العـــبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	أبكي عندما أرى شخصا يبكي في موقف مؤثر.	٣,٠٤	٠,٨٥	٧٦,٠	أحيانا	٥
٢	أفهم انفعالات الآخرين، مثل الإشارات وتعبيرات الوجه والصوت.	٣,٣٤	٠,٦٤	٨٣,٦	دائما	٤
٣	أتبرع بجزء من مصروفي لصالح المحتاجين.	٢,٨٧	٠,٨٠	٧١,٧	أحيانا	٦
٤	أشعر بالفرح لرؤية الآخرين سعداء.	٣,٦٨	٠,٦٢	٩٢,١	دائما	١
٥	أتعاطف مع الآخرين عندما يواجهون مشكلة ما.	٣,٥١	٠,٦٨	٨٧,٧	دائما	٣
٦	أحب تخفيف الألم على الآخرين.	٣,٦٨	٠,٥٩	٩١,٩	دائما	٢
٧	أقدم الخدمات للآخرين حتى ولو على حساب راحتي الشخصية.	٢,٨٦	٠,٩٠	٧١,٩	أحيانا	٧
	الكلـــــي	٣,٢٨	٠,٣٦	٨٢,٠	دائما	

تبين نتائج الجدول (٢) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد التعاطف؛ بلغ (٣,٢٨)، وهي درجة تشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (دائما)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٣٦)، بوزن نسبي يبلغ (٨٢,٠%)، كما تشير النتائج إلى :

- أن معظم مؤشرات التعاطف تنطبق لدى الطالبات بدرجة **عالية**؛ حيث تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين (٣,٦٨) و(٣,٣٤) درجة.
- أن بعض مؤشرات التعاطف تنطبق لدى الطالبات بدرجة **متوسطة**؛ إذ تراوح متوسطها ما بين (٣,٠٤) و(٢,٨٦) درجة.

البعد الثاني: الضمير:

جدول (٣): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لقياس درجة توافر مؤشرات الضمير لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	أتذكر باستمرار أن الله سيحاسبني على ما أقوم به من أعمال سيئة.	٣,٨١	٠,٤٩	٩٥,٢	دائما	١
٢	أعترف بالأخطاء التي أقوم بها.	٣,٠٥	٠,٧١	٧٦,٤	أحيانا	٤
٣	يصعب علي التراجع عما أراه صوابا في أصعب الظروف.	٢,٩٩	٠,٧٩	٧٤,٨	أحيانا	٥
٤	أتوتر لعدم مقدرتي على منع الآخرين من القيام بأعمال خاطئة.	٢,٨١	٠,٩٣	٧٠,٢	أحيانا	٧
٥	أشعر بتأنيب الضمير عندما أقوم بعمل غير صحيح.	٣,٥٤	٠,٧٣	٨٨,٦	دائما	٢
٦	لدي القدرة على منع نفسي عن القيام بأعمال تضر الآخرين.	٣,٤٤	٠,٨٤	٨٦,٠	دائما	٣
٧	أخفي درجاتي المنخفضة عن والدي.	٢,٩٠	١,٠٩	٧٢,٦	أحيانا	٦
	الكلـــــي	٣,٢٢	٠,٣٧	٨٠,٥	أحيانا	

تبين نتائج الجدول (٣) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد التعاطف؛ بلغ (٣,٢٢)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٣٧)، بوزن نسبي (٨٠,٥%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن بعض مؤشرات الضمير تنطبق لدى الطالبات بدرجة **عالية**؛ حيث تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين (٣,٨١) و(٣,٤٤) درجة.
- أن معظم مؤشرات الضمير تنطبق لدي الطالبات بدرجة **متوسطة**؛ إذ تراوح متوسطها ما بين (٣,٠٥) و(٢,٨١) درجة.

البعد الثالث: الحكمة الخلقية:

جدول (٤): قيم المتوسط، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لقياس درجة توافر مؤشرات الحكمة الخلقية لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	أحاول التوفيق بين قيمي وعادات المجتمع وتقاليده.	٣,٢١	٠,٨٨	٨٠,٢	أحيانا	٢
٢	أتصرف وفقا للظروف المحيطة؛ بغض النظر عن الصواب والخطأ.	٢,١٧	٠,٩٣	٥٤,٢	نادرا	٦
٣	أرى أن التحايل على القوانين – لمساعدة الآخرين– أمر طبيعي.	٢,٣٤	١,٠١	٥٨,٥	نادرا	٥
٤	أقف محايدة تجاه الآراء التي تتعارض والقيم المقبولة اجتماعيا.	٢,١٥	٠,٨٩	٥٣,٨	نادرا	٧
٥	أحاول التخلي عن العادات التي لا توافقني الرأي.	٣,١٤	٠,٩٣	٧٨,٦	أحيانا	٣
٦	أجيد إقناع الآخرين بالصواب في شكل منطقي.	٣,١٣	٠,٧٦	٧٨,٢	أحيانا	٤
٧	أحقق مصالحي وأهدافي دون مخالفة القيم.	٣,٤٦	٠,٧٢	٨٦,٥	دائما	١
	الكـــلي	٢,٨١	٠,٣٥	٧٠,٣	أحيانا	

تبين نتائج الجدول (٤) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد التعاطف؛ بلغ (٢,٨١)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٣٥)، بوزن نسبي (٧٠,٣%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن بعض مؤشرات الحكمة الخلقية تنطبق لدى الطالبات بدرجة **عالية**؛ إذ تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين (٣,٤٦) و(٣,٢١) درجة.
- أن بعض مؤشرات الحكمة الخلقية تنطبق لدى الطالبات بدرجة **متوسطة**، ويتراوح متوسطها ما بين (٣,١٤) و(٣,١٣) درجة.
- أن بعض مؤشرات الحكمة الخلقية تنطبق لدى الطالبات بدرجة **منخفضة**، ويتراوح متوسطها ما بين (٢,٣٤) و(٢,١٥) درجة.

- البعد الرابع: الاحترام:

جدول (٥): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لقياس درجة توافر مؤشرات الاحترام لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	أختار كلمات مهذبة عند التعامل مع الآخرين.	٣,٦١	٠,٦٣	٩٠,٢	دائما	٢
٢	أعرض وجهة نظري (آرائي) دون فرضها على زميلاتي.	٣,١٣	٠,٩٦	٧٨,١	أحيانا	٦
٣	أقوم بالاستئذان قبل التحدث.	٢,٦٧	٠,٩٨	٦٦,٧	أحيانا	٧
٤	أعامل جميع الناس باحترام.	٣,٥٨	٠,٦٩	٨٩,٤	دائما	٤
٥	أنصت إلى آراء الآخرين دون مقاطعتهم.	٣,٣٨	٠,٧٣	٨٤,٤	دائما	٥
٦	أعامل الآخرين كما أريد أن يعاملونني.	٣,٦٠	٠,٧٦	٩٠,٠	دائما	٣
٧	أحترم خصوصيات الآخرين دون التدخل فيها.	٣,٦٨	٠,٥٦	٩٢,١	دائما	١
	الكلـــــــي	٣,٣٨	٠,٤٦	٨٤,٤	دائما	

تبين نتائج الجدول (٥) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد التعاطف؛ بلغ (٣,٣٨)، ويشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (دائما)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٤٦)، بوزن نسبي (٨٤,٤%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن معظم مؤشرات الاحترام تنطبق لدى الطالبات بدرجة **عالية**؛ حيث تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين (٣,٦٨) و(٣,٣٨) درجة.
- أن بعض مؤشرات الاحترام تنطبق لدى الطالبات بدرجة **متوسطة**؛ إذ تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين (٣,١٣) و(٢,٦٧) درجة.

البعد الخامس: التسامح:

جدول (٦): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لقياس درجة توافر مؤشرات التسامح لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	قد أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل التسامح مع شخص آخر.	٢,٧٦	١,٠٨	٩٦,١	أحيانا	٥
٢	أستطيع أن أعفو عن خطأ أرتكب في حقي؛ بغض النظر عن فاعله.	٢,٦٠	١,٠٤	٥٦,٠	أحيانا	٦
٣	أتقبل بصدر رحب ما يراه الآخرون في من عيوب.	٣,١٣	٠,٨٨	٧٨,٣	أحيانا	٣
٤	يسعدني التصالح مع جميع الناس؛ حتى الذين أساءوا إلي.	٢,٩٧	١,٠٣	٧٤,٢	أحيانا	٤
٥	أتقبل من الآخرين اللوم دون اعتراض.	٢,٣٨	١,٠٠	٥٩,٥	نادرا	٧
٦	أطلب التصالح مع كل من أخطأت في حقهم.	٣,٢٦	٠,٩٣	٨١,٥	دائما	٢
٧	أشعر بالسعادة عندما أقوم بحل نزاع بين زميلاتي.	٣,٧٢	٠,٦٩	٩٣,٠	دائما	١
	الكلـــــــي	٢,٩٧	٠,٥٧	٧٤,٤	أحيانا	

توضح نتائج الجدول (٦) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد التسامح؛ بلغ (٢,٩٧)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٥٧)، بوزن نسبي (٧٤,٤%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن بعض مؤشرات التسامح تنطبق لدى الطالبات بدرجة **عالية**؛ حيث تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين (٣,٧٢) و(٣,٢٦) درجة.
- أن بعض مؤشرات التسامح تنطبق لدي الطالبات بدرجة **متوسطة**؛ إذ تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين (٣,١٣) و(٢,٦٠) درجة.
- أن الطالبات **نادرا** ما يتقبلن من الآخرين اللوم دون اعتراض، بمتوسط يبلغ (٢,٣٨) درجة.

- **البعد السادس: العدالة:**

جدول (٧): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي لقياس درجة توافر مؤشرات العدالة لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	عند التحدث لا أتحيز لطرف من أطراف الحديث.	٣,٠٨	٠,٨٧	٧٧,٠	أحيانا	٥
٢	أقف بجوار كل مظلوم حتى يأخذ حقه.	٣,٣٣	٠,٧٩	٨٣,٣	دائما	٤
٣	عندما أقوم بالحكم في أي مشكلة؛ فإنني أنظر إلى كل الناس بوصفهم متساوين.	٣,٣٧	٠,٨٥	٨٤,٢	دائما	٣
٤	أستمع إلى كل الآراء قبل أن أصدر حكمي.	٣,٤٤	٠,٧٤	٨٥,٩	دائما	٢
٥	أشهد بالصدق إذا تم استدعائي للشهادة في موقف ما.	٣,٧٧	٠,٥٨	٩٤,٢	دائما	١
٦	أرى أن التعصب لفكره معينة – حتى لو كانت صحيحة – تجعلني أصدر أحكاما غير عادلة.	٢,٦٤	١,٠١	٦٦,٠	أحيانا	٦
٧	أتجنب التدخل إذا تعرض شخص للظلم؛ منعا للمشاكل.	٢,٤١	٠,٩٩	٦٠,٣	نادرا	٧
	الكلـــي	٣,١٥	٠,٣٩	٧٨,٧	أحيانا	

تبين نتائج الجدول (٧) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد العدالة؛ بلغ (٣,١٥)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٣٩)، بوزن نسبي (٧٨,٧%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن معظم مؤشرات العدالة تنطبق لدى الطالبات بدرجة **عالية**؛ حيث تراوح متوسط تقديرهن لدرجة انطباقها ما بين (٣,٧٧) و(٣,٣٣) درجة.
- أن بعض مؤشرات العدالة تنطبق لدى الطالبات بدرجة **متوسطة**؛ إذ تراوح متوسط تقديرهن لدرجة انطباقها ما بين (٣,٠٨) و(٢,٦٤) درجة.
- أن الطالبات **نادرا** ما يتجنبن التدخل إذا تعرض شخص للظلم؛ منعا للمشاكل، وقد بلغ متوسط تقديرهن لدرجة انطباقها (٢,٤١) درجة.

ويتضح من النتائج السابقة؛ أن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة العرضيات توفرت بمتوسط حسابي (٣,١٣)، وانحراف معياري (٠,٢٧)، ويشير إلى درجة أعلى من المتوسط العام للمقياس، وقد جاءت أبعاد الذكاء الأخلاقي مرتبة تنازليا كالتالي: (الاحترام ٣,٣٨– التعاطف ٣,٢٨– الضمير ٣,٢٢– العدالة ٣,١٥– الحكمة الخلقية ٢,٨١– التسامح ٢,٩٧). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المجتمع الذي تعيش فيه العينة، وما قد تحمله من عادات، وتقاليد، وقيم، وشريعة سمحاء؛ مما جعلهن يتمتعن بذكاء أخلاقي أعلى من المتوسط العام.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني، ومناقشتها، وتفسيرها: ونص السؤال على: **ما درجة دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات؟**

وللإجابة عن هذا السؤال حسبت التكرارات، والنسب، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، والترتيب؛ لقياس درجة دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات كالآتي:

البعد الأول: السعي نحو التفوق والنجاح:

جدول (٨): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي؛ لقياس درجة توافر مؤشرات السعي نحو التفوق والنجاح لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	أشعر برغبة في التفوق.	٣,٨٢	٠,٤٧	٩٥,٥	دائما	١
٢	أتخيل نفسي في مكانة مرموقة	٣,٤٧	٠,٧٩	٨٦,٧	دائما	٤
٣	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.	٣,٦٣	٠,٦٠	٩٠,٨	دائما	٢
٤	الناجحون هم صناع الحياة.	٣,٥٨	٠,٨٠	٨٩,٦	دائما	٣
٥	التفوق لا يحصل عليه إلا القلائل.	٢,٦١	٠,٩٩	٦٥,٣	أحيانا	٦
٦	النجاح والفشل مرتبطان بالحظ والصدفة*.	٢,٩٤	١,٠٨	٧٣,٥	أحيانا	٥
	الكلـــي	٣,٣٤	٠,٤١	٨٣,٦	دائما	

تبين نتائج الجدول (٨) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد السعي نحو التفوق والنجاح؛ بلغ (٣,٣٤)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (دائما)، وقد بلغ الانحراف المعياري (٠,٤١)، بوزن نسبي (٨٣,٦%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن درجة سعي الطالبات نحو بعض عوامل التفوق والنجاح تنطبق لديهن بدرجة **عالية**؛ حيث تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين (٣,٨٢ إلى ٣,٤٧) درجة.
- أن درجة سعي الطالبات نحو بعض عوامل التفوق والنجاح تنطبق لديهن بدرجة **متوسطة**؛ إذ تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين ما بين (٢,٩٤) و(٢,٦١) درجة.

البعد الثاني: التخطيط للمستقبل:

جدول (٩): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي؛ لقياس درجة توافر مؤشرات التخطيط للمستقبل لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	التخطيط للمستقبل لا يشغل بالي*.	٢,٦٢	١,١٣	٦٥,٦	أحيانا	٤
٢	أهتم بالحاضر، وأترك المستقبل للظروف*.	٢,٠١	١,٠١	٥٠,٢	نادرا	٦
٣	أفكر في المستقبل؛ مما يفقدني الاستمتاع بالحاضر.	٢,٥٠	١,١٠	٦٢,٥	نادرا	٥
٤	رسم الأهداف يسهل عملية التنفيذ.	٣,٤٣	٠,٨٥	٨٥,٨	دائما	٢
٥	التخطيط السليم أساس النجاح.	٣,٧٥	٠,٥٩	٩٣,٧	دائما	١
٦	أضع أهدافا لكل ما أريد إنجازه مستقبلا.	٣,٢٧	٠,٨٢	٨١,٧	دائما	٣
	الكلـــي	٢,٩٣	٠,٤٥	٧٣,٣	أحيانا	

*** العبارة سلبية.**

تبين نتائج الجدول (٩) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد التخطيط للمستقبل؛ بلغ (٢,٩٣)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وقد بلغ الانحراف المعياري (٠,٤٥)، بوزن نسبي (٧٣,٣%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن بعض أنشطة التخطيط للمستقبل تنطبق لدى الطالبات بدرجة **عالية**؛ حيث تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين (٣,٧٥ إلى ٣,٢٧) درجة.
- أن بعض أنشطة التخطيط للمستقبل تنطبق لدى الطالبات بدرجة **متوسطة**؛ إذ تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين (٢,٦٢) و(٢,٠١) درجة.

البعد الثالث: المثابرة والنضال:

جدول (١٠): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي؛ لقياس درجة توافر مؤشرات المثابرة والنضال لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	أرفض الاستسلام بسهولة.	٣,٤٢	٠,٨٤	٨٥,٥	دائما	٤
٢	إذا بدأت عملا، فلا بد من إنهائه.	٣,٥٤	٠,٦٧	٨٨,٤		٣
٣	أكافح من أجل الوصول إلى هدفي.	٣,٧٠	٠,٥٧	٩٢,٤	دائما	١
٤	حين أنهي كل أعمالي؛ عندها فقط أشعر بالراحة.	٣,٦٩	٠,٦٤	٩٢,٢	دائما	٢
٥	أستغل كل وقتي فيما فيه منفعة.	٢,٩٨	٠,٧٤	٧٤,٤	أحيانا	٥
٦	أضيع وقتي في المرح والتسلية*.	٢,٢٠	٠,٨٥	٥٥,٠	نادرا	٦
	الكلـــي	٣,٢٥	٠,٣٧	٨١,٣	أحيانا	

*** العبارة سلبية.**

توضح نتائج الجدول (١٠) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد المثابرة والنضال؛ بلغ (٣,٢٥)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وقد بلغ الانحراف المعياري (٠,٣٧)، بوزن نسبي يبلغ (٨١,٣%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن بعض مؤشرات المثابرة والنضال تنطبق لدى الطالبات بدرجة **عالية**؛ حيث تراوح متوسط درجة انطباقها ما بين (٣,٧٠ إلى ٣,٤٢) درجة.
- أن بعض مؤشرات المثابرة والنضال تنطبق لدى الطالبات بدرجة **متوسطة**؛ إذ تراوح متوسطها ما بين (٢,٩٨ إلى ٢,٢٠) درجة.

البعد الرابع: أداء الأعمال بسرعة واتقان:

جدول (١١): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي؛ لقياس درجة توافر مؤشرات أداء الأعمال بسرعة واتقان لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	أبطيء في إنجاز أعمالي*.	٢,٣٣	٠,٩٤	٥٨,٤	نادرا	٥
٢	المهم عندي إنجاز العمل بسرعة، ولا أهتم بمدى جودته*.	٢,٦٦	١,٠٨	٦٦,٥	أحيانا	٤
٣	أهتم بنتيجة عملي، ولا ينصب اهتمامي على العمل فقط.	٣,١٥	٠,٨٦	٧٨,٨		٢
٤	تتراكم علي الأعمال بسبب التأجيل*	٢,٢٣	١,٠١	٥٥,٨	نادرا	٦
٥	أنهي أعمالي أولا بأول، ولا أؤجل عمل اليوم إلى الغد.	٣,٠٨	٠,٨٢	٧٦,٩	أحيانا	٣
٦	أحب أن أتقن ما أعمله.	٣,٦٥	٠,٦٥	٩١,٩	دائما	١
	الكلـــي	٢,٨٥	٠,٥١	٧١,١	أحيانا	

*** العبارة سلبية.**

تبين نتائج الجدول (١١) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد أداء الأعمال بسرعة واتقان؛ بلغ (٢,٨٥)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وقد بلغ الانحراف المعياري (٠,٥١)، بوزن نسبي (٧١,١%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن الطالبات عينة الدراسة يحببن **دائما** إتقان ما يعملنه بدرجة **عالية**، وبلغ متوسط تقديرهن لدرجة انطباق ذلك (٣,٦٥) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة **أحيانا** يهتممن بنتيجة أعمالهن، ولا ينصب اهتمامهن على العمل فقط، وينهين أعمالهن أولا بأول بدرجة **متوسطة**، وتراوح متوسط تقديرهن ما بين (٣,١٥) إلى (٢,٦٦) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة **نادرا** ما يبطئن في إنجاز أعمالهن، ولا تتراكم عليهن الأعمال بسبب التأجيل، وتراوح متوسط تقديرهن ما بين (٢,٣٣) إلى (٢,٢٣) درجة.

البعد الخامس: الشعور بالمسؤولية:

جدول (١٢): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي؛ لقياس درجة توافر مؤشرات الشعور بالمسؤولية لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	أتحمل مسؤولية أعمالي.	٣,٥٦	٠,٧٨	٨٩,١	دائما	١
٢	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين.	٢,٩٢	١,٠٢	٧٣,٠	أحيانا	٥
٣	أعترف بالفشل مثلما أعترف بالنجاح.	٣,٠٥	٠,٩٣	٧٦,٣	أحيانا	٤
٤	إذا فشلت في عملي، فالآخرون هم سبب الفشل *.	٣,٢٠	٠,٩٩	٨٠,١	أحيانا	٢
٥	تحمل المسؤولية أمر يضايقني*.	٢,٢٢	١,٠٣	٥٥,٤	نادرا	٦
٦	على الآخرين تحمل المسؤولية معي في كل أعمالي*.	٣,١٠	١,٠١	٧٧,٦	أحيانا	٣
	الكلـــــي	٣,٠١	٠,٤٨	٧٥,٢	أحيانا	

*** العبارة سلبية.**

توضح نتائج الجدول (١٢) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد الشعور بالمسؤولية؛ بلغ (٣,٠١)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٤٨)، بوزن نسبي (٧٥,٢%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن الطالبات عينة الدراسة **دائما** يتحملن مسؤولية أعمالهن، واذا فشلن في أعمالهن؛ فيرين أن الآخرين سبب الفشل بدرجة **عالية**، وتراوح متوسط تقديرهن ما بين (٣,٥٦) إلى(٣,٢٠) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة **أحيانا** يرين أن على الآخرين تحمل المسؤولية معهن، ويعترفن بالفشل مثلما يعترفن بالنجاح، ويشعرن بالمسؤولية تجاه الآخرين بدرجة **متوسطة**، ما بين (٣,١٠) إلى (٢,٩٢) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة **نادرا** ما يضايقهن أمر تحمل المسؤولية، وقد بلغ متوسط تقديرهن لدرجة انطباقها (٢,٢٢) درجة.

البعد السادس: الثقة بالنفس وامتلاك القدرة:

جدول (١٣): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي؛ لقياس درجة توافر مؤشرات الثقة بالنفس وامتلاك القدرة لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	أميل لأن أفعل ما يفعله أغلب الناس*.	٢,٧٩	٠,٩٦	٦٩,٧	أحيانا	٤
٢	من الأفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين*.	٢,٧٤	١,٠٤	٨٦,٤	أحيانا	٥
٣	أتردد قبل اتخاذ القرار*.	١,٨١	٠,٧٧	٤٥,٢	نادرا	٦
٤	أتمسك برائي؛ حتى لو اختلف مع رأي الأكثرية.	٣,٣٥	٠,٧٥	٨٣,٨	دائما	٣
٥	أشعر أنه بإمكاني القيام بأعمال متميزة.	٣,٦٠	٠,٦٥	٨٩,٩	دائما	٢
٦	أثق في قدراتي ومهاراتي.	٣,٦٧	٠,٦٨	٩١,٨	دائما	١
	الكلـــــي	٢,٩٩	٠,٤٣	٧٤,٧	أحيانا	

*** العبارة سلبية.**

تبين نتائج الجدول (١٣) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد الثقة للنفس وامتلاك القدرة؛ بلغ (٢,٩٩)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٤٣)، بوزن نسبي (٧٤,٧%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن الطالبات **دائما** يثقن في قدراتهن ومهاراتهن، ويشعرن أنه بإمكانهن القيام بأعمال متميزة، ويتمسكن برأيهن – حتى لو اختلف مع رأي الأكثرية– بدرجة **عالية**، وتراوح متوسط تقديرهن ما بين (٣,٦٧) إلى (٣,٣٥) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة **أحيانا** يملن إلى فعل ما يفعله أغلب الناس، ويفضلن تغيير آرائهن إذا خالف رأي الآخرين بدرجة **متوسطة**، وتراوح متوسط تقديرهن ما بين (٢,٩٧) إلى (٢,٧٤) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة **نادرا** ما يترددن قبل اتخاذ القرار، وقد بلغ متوسط تقديرهن لدرجة انطباقه (١,٨١) درجة.

البعد السابع: المكافآت المادية والمعنوية:

جدول (١٤): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي؛ لقياس درجة توافر المكافآت المادية والمعنوية لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	تشجعني المكافآت المالية على بذل أقصى جهد.	٣,١١	١,٠١	٧٧,٧	أحيانا	٣
٢	ينقص حماسي لأداء الأعمال التي لا يقابلها مردود مادي.	٢,٤٣	١,٠٤	٦٠,٨	أحيانا	٤
٣	أشعر بالفخر بأعمالي في المدرسة والمنزل.	٣,٥٢	٠,٧٩	٨٧,٩	دائما	٢
٤	تعد الشهرة هدفي الأساسي من أي عمل.	٢,١٣	١,١٥	٥٣,٢	نادرا	٥
٥	يزيدني تشجيع الآخرين إصرارا على إنجاز عملي.	٣,٦٢	٠,٦٤	٩٠,٥	دائما	١
٦	أقوم بعملي بالطريقة نفسها، سواء شجعني أحد أم لا*	١,٥١	٠,٧٠	٣٧,٧	أبدا	٦
	الكلـــي	٢,٧٢	٠,٤٨	٦٣,٠	أحيانا	

*** العبارة سلبية.**

توضح نتائج الجدول (١٤) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد المكافآت المادية والمعنوية؛ بلغ (٢,٧٢)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٤٨)، بوزن نسبي (٦٣,٠%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن الطالبات عينة الدراسة **دائما** يزيدهن تشجيع الآخرين إصرارا على إنجاز أعمالهن، ويشعرن بالفخر بأعمالهن في المدرسة والمنزل بدرجة **عالية**، وتراوح متوسط تقديرهن ما بين (٣,٦٢) إلى (٣,٥٢) درجة.

- أن الطالبات عينة الدراسة **أحيانا** تشجعهن المكافآت المالية على بذل أقصى جهد، بدرجة **متوسطة**، وبلغ متوسط تقديرهن (٣,١١) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة **نادرا** ما ينقص حماسهن لأداء الأعمال التي لا يقابلها مردود مادي، وتعد الشهرة هدفهن الأساسي من أي عمل، وتراوح متوسط تقديرهن ما بين (٢,٤٣) إلى (٢,١٣) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة لا يقمن **أبدا** بعملهن بالطريقة نفسها، سواء شجعهن أحد أم لا، وبلغ متوسط تقديرهن لدرجة انطباقها (١,٥١) درجة.

البعد الثامن: المنافسة:

جدول (١٥): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي؛ لقياس درجة توافر مؤشرات المنافسة لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة	الترتيب
١	أستمتع بوجودي مع أفراد لديهم قدراتي نفسها *.	١,٤١	٠,٧٠	٣٥,٢	أبدا	٦
٢	أتضايق عند مقارنة عملي بعمل الغير*.	٢,٠٣	١,٠٦	٥٠,٨	نادرا	٥
٣	أشعر بالفتور حين أقوم بعملي دون منافسة أحد.	٢,٧١	٠,٩٦	٦٧,٨	أحيانا	٤
٤	المنافسة تشحن طاقتي للوصول إلى أهدافي.	٣,٣٥	٠,٨٧	٨٣,٧	دائما	٣
٥	يشتد حماسي حين أشعر بمنافسة الآخرين.	٣,٣٥	٠,٨٨	٨٣,٣	دائما	٢
٦	أحب المنافسة، وأبذل كل جهدي للفوز.	٣,٤٩	٠,٧٦	٨٧,٢	دائما	١
	الكلـــــي	٢,٧٢	٠,٤٣	٦٨,٠	أحيانا	

*** العبارة سلبية.**

توضح نتائج الجدول (١٥) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد المنافسة؛ بلغ (٢,٧٢)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٤٣)، بوزن نسبي (٦٨,٠%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن الطالبات عينة الدراسة يحببن **دائما** المنافسة، ويبذلن كل جهدهن للفوز، ويشتد حماسهن حين يشعرن بمنافسة الآخرين، وأن المنافسة تشحن طاقتهن للوصول إلى أهدافهن بدرجة **عالية**، وتراوح متوسط تقديرهن ما بين (٣,٤٩) إلى (٣,٣٥) درجة.

- أن الطالبات يشعرن **أحيانا** بالفتور حين يقمن بعملهن دون منافسة أحد، ويتضايقن عند مقارنة أعمالهن بعمل الغير بدرجة **متوسطة**، وتراوح متوسط تقديرهن ما بين (٢,٧١) إلى (٢,٠٣) درجة.
- أن الطالبات لا يستمتعن **أبدا** بوجودهن مع أفراد لديهم قدراتهن نفسها، وقد بلغ متوسط تقديرهن لدرجة انطباقها (١,٤١) درجة.

البعد التاسع: الاستقلال:

جدول (١٦): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي؛ لقياس درجة توافر مؤشرات الاستقلال لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	منحتني أسرتي قدرا كافيا من الحرية منذ صغري.	٣,٣٣	٠,٨٤	٨٣,٢	دائما	١
٢	أشعر بالسعادة حين أقوم بعمل دون رقابة.	٣,٣٠	٠,٨٥	٨٢,٦	دائما	٢
٣	أعمل ما أرغب بعمله دون تلبية لرغبة الآخرين.	٣,١٢	٠,٨٦	٧٨,١	أحيانا	٣
٤	أقوم بحل مشكلاتي دون طلب المساعدة من الآخرين.	٣,٠٦	٠,٨٣	٧٦,٤	أحيانا	٤
٥	أشعر بأنني أقوم بالأعمال التي يفرضها علي والداي*.	١,٧٣	٠,٩٣	٤٣,٢	أبدا	٦
٦	أطلب من الآخرين مساعدتي عندما تواجهني مشكلة*.	٢,١٩	٠,٩٢	٥٤,٨	نادرا	٥
	الكلـــــي	٢,٧٨	٠,٤٢	٦٩,٦	أحيانا	

*** العبارة سلبية.**

تبين النتائج أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد الاستقلال؛ بلغ (٢,٧٨)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٤٢)، بوزن نسبي (٦٩,٠%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن الطالبات عينة الدراسة منحتهن أسرهن **دائما** قدرا كافيا من الحرية منذ صغرهن، ويشعرن بالسعادة حين يقمن بعمل دون رقابة بدرجة **عالية**، وتراوح متوسط تقديرهن ما بين (٣,٣٣) إلى (٣,٣٠) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة يعملن **أحيانا** ما يرغبن بعمله دون تلبية لرغبة الآخرين، ويقمن بحل مشكلاتهن دون طلب المساعدة من الآخرين، ويطلبن من الآخرين مساعدتهن عندما يواجهن مشكلة بدرجة **متوسطة**، وتراوح متوسط تقديرهن ما بين (٣,١٢) إلى (٢,١٩) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة لا يشعرن **أبدا** بأنهن يقمن بالأعمال التي يفرضها عليهن والداهن، وبلغ متوسط تقديرهن (١,٧٣) درجة.

البعد العاشر: التغلب على العوائق والصعوبات:

جدول (١٧): قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي؛ لقياس درجة توافر مؤشرات التغلب على العوائق والصعوبات لدى عينة الدراسة.

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
١	أفضل الأعمال الخالية من الصعوبات*.	١,٧٩	٠,٩١	٤٤,٧	نادرا	٦
٢	يقل نشاطي وحماسي عند القيام بالمهام الصعبة*.	٢,١٧	٠,٩٢	٥٤,١	نادرا	٥
٣	أشعر باليأس والإحباط حين تعترضني عوائق في عملي*.	٢,١٥	٠,٨٥	٥٣,٩	نادرا	٤
٤	أفضل القيام بالمهام الصعبة.	٢,٥٣	٠,٩٩	٦٣,٢	أحيانا	٣
٥	أبذل كل جهدي لتذليل العوائق التي تمنع وصولي إلى أهدافي	٣,٣٧	٠,٧٩	٨٤,٣	دائما	٢
٦	مواجهة الصعوبات؛ تزيدني إصرارا على النجاح.	٣,٤٠	٠,٨٤	٨٤,٩	دائما	١
	الكلـــــي	٢,٥٦	٠,٥١	٦٤,١	أحيانا	

*** العبارة سلبية.**

توضح نتائج جدول (١٧) أن المتوسط الكلي لاستجابات الطالبات على بعد التغلب على العوائق والصعوبات؛ بلغ (٢,٥٦)، وتشير إلى توافر مؤشرات بعد التعاطف لديهن في الفئة (أحيانا)، وقد بلغ الانحراف المعياري (٠,٥١)، بوزن نسبي (٦٤,١%)، كما تشير النتائج إلى:

- أن الطالبات عينة الدراسة اللاتي يواجهن صعوبات **دائما** تزيديهن إصرارا على النجاح، وأنهن يبذلن كل جهدهن لتذليل العوائق بدرجة **عالية**، وقد تراوح متوسط تقديرهن ما بين (٣,٤٠) إلى (٣,٣٧) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة يفضلن **أحيانا** القيام بالمهام الصعبة بدرجة **متوسطة**، وقد بلغ متوسط تقديرهن (٢,٥٣) درجة.
- أن الطالبات عينة الدراسة **نادرا** ما يشعرن باليأس والإحباط حين تعترضهن عوائق في عملهن، ويقل نشاطهن وحماسهن عند القيام بالمهام الصعبة، ويفضلن الأعمال الخالية من الصعوبات بدرجة **منخفضة**، وقد تراوح متوسط تقديرهن ما بين (٢,١٥) إلى (١,٧٩) درجة.

ويتضح من النتائج السابقة؛ أن درجة دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة العرضيات توفرت بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، وانحراف معياري (٠,٢٠)؛ ويشير إلى درجة أعلى من المتوسط العام للمقياس، وقد جاءت أبعاد دافعية الإنجاز مرتبة تنازليا على النحو التالي: (السعي نحو التفوق والنجاح ٣,٣٤- المثابرة والنضال ٣,٢٥- الشعور بالمسؤولية ٣,٠١- الثقة بالنفس وامتلاك القدرة ٢,٩٩- التخطيط للمستقبل ٢,٩٣- أداء الأعمال بسرعة واتقان ٢,٨٥- الاستقلال ٢,٧٨- المنافسة ٢,٧٣- المكافآت ٢,٧٢- التغلب على العوائق والصعوبات ٢,٥٦).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الاتجاه الذي أصبح سائدا نحو تمكين المرأة، وفتح المجالات المختلفة لها لتثبت نفسها؛ وهذا بدوره أعطى الدافع نحو المزيد من الإصرار والإنجاز والتحمل؛ حيث اتسعت التطلعات والرغبات في المجالات المختلفة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث، ومناقشتها، وتفسيرها:

نص السؤال على: **هل توجد علاقة بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده: (التعاطف – الضمير– الحكمة الخلقية – الاحترام – التسامح – العدالة)، والدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات؟**

للكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده، والدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العرضيات؛ استخدم ارتباط بيرسون Pearson Correlation والجدول (١٨) التالي يوضح نتائج التحليل.

جدول (١٨): معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الأخلاقي ودافعية الإنجاز لدى طالبات عينة الدراسة.

م	الذكاء الأخلاقي / الدافعية للإنجاز	التعاطف	الضمير	الحكمة الخلقية	الاحترام	التسامح	العدالة	أبعاد الذكاء الأخلاقي مجتمعة
١	السعي نحو التفوق والنجاح	*٠,١٣	**٠,٢٨	**٠,١٧	**٠,٢٣	**٠,٢٠	**٠,١٧	**٠,٣١
٢	التخطيط للمستقبل	**٠,١٦	٠,٠٨	**٠,١٥	**٠,٢٢	**٠,١٥	٠,٠٧	**٠,٢٣
٣	المثابرة والنضال	**٠,٢٧	**٠,٢٥	**٠,٢٧	**٠,٤٢	*٠,١٣	٠,٠٩	**٠,٣٧
٤	أداء الأعمال بسرعة واتقان	**٠,١٧	**٠,٢٤	**٠,٢٤	**٠,٣٤	*٠,١٢	*٠,١٢	**٠,٣٢
٥	الشعور بالمسؤولية	**٠,٢١	**٠,٢٨	**٠,٢٧	**٠,٢٨	**٠,٢١	*٠,١١	**٠,٣٦
٦	الثقة بالنفس وامتلاك القدرة	٠,٠١	*٠,١٣	*٠,١٣	*٠,١١	*-٠,١١	*٠,١٠	**٠,٢٥
٧	المكافآت	**٠,٣٥	**٠,١٩	-٠,٠٣	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٠٧	**٠,٧١
٨	المنافسة	٠,٠١	*٠,١٣	٠,٠٠٠	*٠,١١	**٠,١٦	*٠,١١	*٠,١٧
٩	الاستقلال	-٠,٠١	**٠,٨٣	*-٠,١١	-٠,٠٢	*-٠,١٤	*٠,١٠	**-٠,٣٥
١٠	التغلب على العوائق والصعوبات	٠,٠١	**٠,٣٣	*٠,١١	**٠,١٦	٠,٠٨	*٠,١٣	*٠,١٦
	أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز مجتمعة	**٠,٢٦	**٠,٢٩	**٠,٢٧	**٠,٤١	**٠,١٨	**٠,٢٣	**٠,٤٣

**** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل.**

*** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل.**

يتبين من نتائج الجدول:

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطالبات على بعد (التعاطف) واستجاباتهن على فقرات أبعاد: (السعي نحو التفوق والنجاح، والتخطيط للمستقبل، والمثابرة والنضال، وأداء الأعمال بسرعة واتقان، والشعور بالمسؤولية، والمكافآت) على مقياس دافعية للإنجاز، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,١٣ إلى ٠,٣٥)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فأقل.

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطالبات على بعد (الضمير) واستجاباتهن على فقرات أبعاد: (السعي نحو التفوق والنجاح، والمثابرة والنضال، وأداء الأعمال بسرعة واتقان، والشعور بالمسؤولية، والثقة بالنفس وامتلاك القدرة والمكافآت، والمنافسة، والاستقلال، والتغلب على العوائق والصعوبات) على مقياس دافعية للإنجاز؛ إذ تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,١٣ إلى ٠,٨٣)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فأقل.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطالبات على بعد (الحكمة الخلقية) واستجاباتهن على فقرات أبعاد: (السعي نحو التفوق والنجاح، والتخطيط للمستقبل، والمثابرة والنضال، وأداء الأعمال بسرعة واتقان، والشعور بالمسؤولية، والثقة بالنفس وامتلاك القدرة) على مقياس الدافعية للإنجاز؛ حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,١٥ إلى ٠,٢٧)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فأقل.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطالبات على بعد (الاحترام) واستجاباتهن على فقرات أبعاد: (السعي نحو التفوق والنجاح، والتخطيط للمستقبل، والمثابرة والنضال، وأداء الأعمال بسرعة واتقان، والشعور بالمسؤولية، والثقة بالنفس وامتلاك القدرة، والمنافسة والتغلب على العوائق والصعوبات) على مقياس دافعية للإنجاز؛ إذ تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,١١ إلى ٠,٤٢)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فأقل.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطالبات على بعد (التسامح) واستجاباتهن على فقرات أبعاد: (السعي نحو التفوق والنجاح، والتخطيط للمستقبل، والمثابرة والنضال، وأداء الأعمال بسرعة واتقان، والشعور بالمسؤولية، والمنافسة) على مقياس دافعية للإنجاز؛ حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,١٥ إلى ٠,٢٧)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فأقل.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطالبات على بعد (العدالة) واستجاباتهن على فقرات أبعاد: (السعي نحو التفوق والنجاح، وأداء الأعمال بسرعة واتقان، والشعور بالمسؤولية، والثقة بالنفس وامتلاك القدرة، والمنافسة، والاستقلال، والتغلب على العوائق والصعوبات) على مقياس الدافعية للإنجاز؛ إذ تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,١٠ إلى ٠,١٧)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) فأقل.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطالبات على أبعاد الذكاء المتوسط وأبعاد الدافعية للإنجاز؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٣)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التمسك بالقيم الروحية والأخلاقية؛ من شأنه الحفاظ على التطور الإنساني، والدفع به نحو المزيد من التقدم والإنجاز؛ حيث إن القيم الأخلاقية لا تؤدي إلى التقدم الروحي فقط؛ لكنها تؤدي أيضا إلى إنجاز الأهداف، وتحقيق الازدهار والرقي الحضاري.

أهم نتائج الدراسة والتوصيات

أولا: ملخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج أن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة العرضيات توفرت بمتوسط حسابي (٣,١٣)، وانحراف معياري (٠,٢٧)؛ ويشير إلى درجة أعلى من المتوسط العام للمقياس، وقد جاءت أبعاد الذكاء الأخلاقي مرتبة تنازليا على النحو التالي: (الاحترام ٣,٣٨- التعاطف ٣,٢٨- الضمير ٣,٢٢- العدالة ٣,١٥- الحكمة الخلقية ٢,٨١- التسامح ٢,٩٧).
- أظهرت النتائج أن درجة دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة العرضيات توفرت بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، وانحراف معياري (٠,٢٠)؛ ويشير إلى درجة أعلى من المتوسط العام للمقياس، وقد جاءت أبعاد دافعية الإنجاز مرتبة تنازليا على النحو التالي: (السعي نحو التفوق والنجاح ٣,٣٤- المثابرة والنضال ٣,٢٥- الشعور بالمسؤولية ٣,٠١- الثقة بالنفس وامتلاك القدرة ٢,٩٩- التخطيط للمستقبل ٢,٩٣- أداء الأعمال بسرعة واتقان ٢,٨٥- الاستقلال ٢,٧٨- المنافسة ٢,٧٣- المكافآت ٢,٧٢- التغلب على العوائق والصعوبات ٢,٥٦).
- كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطالبات على أبعاد الذكاء الأخلاقي وأبعاد الدافعية للإنجاز؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٣)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

ثانيا: التوصيات:

خلصت الباحثة إلى بعض التوصيات التي قد تسهم في زيادة مستوى الذكاء الأخلاقي، ورفع مستوى دافعية لدى الطالبات، وهي كما يلي:

أ. التوصيات التي قد تسهم في زيادة مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات:

١. على الأسر والمؤسسات التربوية غرس قيم التعاطف المتوازنة لدى الطالبات، من خلال الإرشاد والتوعية المتوافقة مع القيم الإسلامية والاجتماعية.
٢. تخطيط وتنفيذ دورات تدريبية؛ لتنمية المهارات الحوارية لدى الطالبات؛ لانتهاج منهج الوسطية ونبذ التعصب.
٣. على المؤسسات التربوية تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات فيما يتعلق بالصواب والخطأ، والحياد، والاتفاق، والمعارضة للقيم المجتمعية.

ب. التوصيات التي قد تسهم في رفع مستوى الدافعية لدى الطالبات:

١. ضرورة تعزيز مبدأ النجاح والتفوق لدى الطالبات، من خلال تخطيط وتنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية للطالبات؛ لإكسابهن مهارات الأداء المختلفة التي تمكنهن من تحقيق النجاح.
٢. ضرورة تركيز الدورات التدريبية التي تنظمها المؤسسات التربوية والاجتماعية؛ لتطوير قدرات الطالبات ومهاراتهن، وتوجيهها وفق ما يتناسب مع خطط التنمية الشاملة؛ لضمان استمراريتها.
٣. العمل على إزالة الصعوبات والمعوقات التي تواجه المؤسسات التربوية والاجتماعية، من خلال دعم البرامج التربوية والاجتماعية التي تعمل على تنمية دافعية الإنجاز لدى الفتيات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: السنة النبوية المطهرة.

أحمد، أسماء محمد. (٢٠١٨). أبعاد الذكاء الأخلاقي المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، (٩٨)،٥٧-٨١.

الأحمد، أمل. (٢٠٠١). *بحوث ودراسات في علم النفس*. بيروت: مؤسسة الرسالة دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

آل زاهر، عبدالله أحمد محمد. (٢٠١٨). دافعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، ع(١٢)، ٢١٣-٢٣٧.

الأيوب، أيوب خالد (٢٠٠٧). التدريب على الأخلاق. *مجلة ولدي*، ع(٩٢)، يوليو.

بن حميد، صالح عبدالله؛ وملوح، عبدالرحمن محمد؛ وأبو الخير، فؤاد محمد؛ وأبو عينين، علي خليل؛ والبركاوي، عبدالفتاح عبدالعليم. (٢٠١٤). *موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم ﷺ*. جدة: دار الوسيلة للنشر والتوزيع.

بوربا، ميشيل. (٢٠٠٣). *بناء الذكاء الأخلاقي: المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين*. ترجمة: سعد الحسني، العين- الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

جان، خديجة محمد سعيد. (٢٠١١). أثر طريقة (Hayes) لحل المشكلات في تنمية الذكاء الأخلاقي والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (٢٢).

الحارثي، سهى بنت عمر. (٢٠٠٣). الخجل وعلاقته بدافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينتي مكة المكرمة والطائف. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.

حسين، محمد عبدالهادي. (٢٠٠٥). *مدرسة الذكاءات المتعددة*. غزة: دار الكتاب الجامعي.

خالد، ليلى يوسف عبدالقادر. (٢٠١٦). أثر الدافعية بين السمات الشخصية والأداء الوظيفي: دراسة ميدانية في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في مدينة أربد. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، المملكة الأردنية الهاشمية.

الخفاجي، مرتضى عجيل والموازني، عبدالكريم زاير. (٢٠١٥). قياس الذكاء الأخلاقي لمدرسي المرحلة الثانوية. *مجلة آداب البصرة)*، جامعة البصرة، ع(٧٧)، ٣٣٢-٣٦٨.

خليفة، عبداللطيف محمد. (٢٠٠٠). *الدافعية للإنجاز*. القاهرة: دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع.

خويلد، أسماء. (٢٠٠٥). الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة ورقلة، الجزائر.

رزق، محمد عبد السميع. (٢٠٠٦). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ع (٦٠)، ٤-٥٠.

زاهي، منصور. (٢٠٠٧). الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات. *(رسالة دكتوراه غير منشورة)*، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.

الساكر، رشيدة. (٢٠١٥). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة الشهيد حمة الخضر، بالوادي.

سهل، فريدة. (٢٠٠٩). أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة الجزائر.

شحاتة، أيمن ناجح. (٢٠٠٨). الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *(رسالة دكتوراه غير منشورة)*، كلية التربية، جامعة المينا، جمهورية مصر العربية.

الشواورة، غيث بسام مقبل. (٢٠١٧). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتمثيل العاطفي لدى طلبة جامعة مؤتة. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، المملكة الأردنية الهاشمية.

صالح، مسعد عبدالعظيم محمد. (٢٠١٤). دراسة لمكونات الذكاء الأخلاقي وعلاقتها بتقدير الذات وبعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية بأسوان*، ع(٢٨)،٣٨١-٤٣٠.

طه، محمد. (٢٠٠٦). الذكاء الإنساني. الكويت: *سلسلة عالم المعرفة*.

عبد الحميد، حزيمة كمال عبد المجيد. (٢٠١٢). تنمية الذكاء الأخلاقي في ظل العولمة. *وقائع المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين*، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، تشرين الثاني،٣١-٤٥.

عثمان، إبراهيم شيخ عبدالواحد. (٢٠١٦). مستوى الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز والتوافق الاجتماعي الدراسي: دراسة ميدانية لطلاب الجامعة بمدينة مقديشو. (*رسالة دكتوراه غير منشورة*)، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

العرفاوي، ذهبية. (٢٠١٢). أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. (*رسالة دكتوراه غير منشورة*)، جامعة الجزائر، الجزائر.

عصفور، إيمان حسنين. (٢٠١٤). برنامج في التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والاجتماع. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع(٥٤)، ١٧-٦٨.

العمري، مرزوق بن أحمد عبدالمحسن. (٢٠١٢). الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب الثانوية بمحافظة الليث. (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العنزي، منى عواد. (٢٠١٢). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

الغامدي، غرم الله عبد الرزاق بن صالح. (٢٠٠٩). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة. (*رسالة دكتوراه غير منشورة*)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

قاسم، سالي صلاح. (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي متكامل لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، جامعة قناة السويس، ع(١٧)، مايو.

قدوري، خليفة. (٢٠١١). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز. (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، جامعة تيزي وزو.

محمد، أسماء عبد النور. (٢٠١٢). الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع(١٣)، ٨٨-١٠٤.

محمد، محمود محمد زكي. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع (٧٨)، ٣٦٩-٤٠٢.

مطانس، سيرين زهير. (٢٠١٧). الشعبية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة في مدارس التميز للموهوبين في قضاء عكا. (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

المعراج، سمير. (٢٠١٣). *الذكاءات المتعددة ودافعية التعليم*. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

موسى، فاروق عبدالفتاح. (٢٠٠٣). *اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

مومني، عبداللطيف عبدالكريم. (٢٠١٥). مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، ع(١)،١٧-٣.

يونس، محمد محمود. (٢٠٠٦). *سيكولوجية الدفاعية والانفعالات*. عمان: دار المسيرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Borba, M (2001). *Building Moral Intelligence, The Seven Essential Virtues that Teach Kids To Do the Rigth think,* Sanfrancisco: Jossey. Bass.

Borba, M (2013). Moral intelligenece, usermanchester.edu.

Clarken, R. H. (2010). *Considering moral intelligence as part of aholistic education*, Northern Michigan University School of Education.

Petri, H. & Govern, J. (2004). *Motivation: Theory, Research and Applications.* Austrtalia: Thomson- Wadsworth.